المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث
الدورة الثانية، جنيف، سويسرا
١٦ – ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩

الإجراءات

إنشاء الروابط من أجل غدٍ أكثر أمانًا

United Nations

المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث
الدورة الثانية، جنيف، سويسرا
١٦ – ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩

الإجراءات

إنشاء الروابط من أجل غدٍ أكثر أمانًا

United Nations

مارغريتا والستروم الممثل الخاص
للأمين العام للحد من مخاطر الكوارث،
الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من
مخاطر الكوارث

مقدمة

كانت الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث فرصة رائعة للعمل معًا من أجل تحقيق هدف مشترك: الحد من مخاطر الكوارث على جميع المستويات، كما كانت وسيلة للتصدي لتغير المناخ.

رأى المشاركون أن هذه الدورة الثانية أتاحت فرصة لتبادل تجارب الحد من مخاطر الكوارث والدروس المستفادة، ولاستعراض التقدم الذي أحرزناه والتحديات التي واجهناها، ولتوسيع نطاق الحوار بين الشمال والجنوب وبين الجنوب والجنوب. لقد استطعنا من خلال هذا الأسلوب إقامة حوار مفيد، وتحقيق التزامات مهمة، واستخدام أساليب عملية لتعزيز الحد من مخاطر الكوارث على كل المستويات ومع جميع الشركاء.

لقد انبهرت للغاية بمستوى التقدم الذي استطعنا إحرازه في إقامة الروابط: بداية من دعم ربط التكيف مع تغير المناخ بالحد من مخاطر الكوارث، إلى الربط بين أساليب التناول التصاعدية - من المستوى المحلي إلى الوطني - وربط جميع الجهود بأهداف واضحة.

تأملوا قليلاً هذه الإجراءات لكي تتعرفوا على الدور الذي يمكنكم القيام به لجعل جدول الأعمال العالمي يحرز مزيدًا من التقدم. إنني أدعوكم جميعًا إلى زيارة الموقع http://www.preventionwebnet/globalplatform/2009/ لقراءة الخطب والبيانات والتوصيات التي قدمها المشاركون، علاوة على الاطلاع على الوثائق والمواد المرجعية ذات الصلة.

أشكركم على حضور الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث لعام ٢٠٠٩. إن مشاركتكم والتزامكم يذكراننا بأهمية مساهمة شركاء الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث - وأنا أعنيكم جميعًا - في جهودنا المشتركة لزيادة الالتزام العالمي تجاه تناول قضية الحد من مخاطر الكوارث.

إن العمل السريع اليوم من جانب الشركاء يعني بالفعل مستقبلاً أكثر آمانًا لنا جميعًا.

ملخص الرئيس حول الدورة الثانية للمنتدى العالمي

اختتمت الدورة الثانية للمنتدى العالمي بملخص الرئيس. أوضح الرئيس جون هولمز لأعضاء الوفود أن عملية الحد من مخاطر الكوارث تزداد قوة على المستوى المحلي، لا سيما من قبل القيادة في الدول النامية. وألقى الضوء على النقاط التي تشكل أهمية بالغة لتحقيق التقدم في المستقبل وعلى أنه قد تم تحديد أهداف معينة، مشيرًا إلى أن مداولات المؤتمر تُعتبر محفزات لخفض معدلات الوفيات والخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث.

ويشير ملخص الرئيس أيضًا إلى أنه مع اقتراب إطار عمل هيوغو من منتصف مدته، يجب أن يتناول استعراض منتصف المدة القضايا الاستراتيجية والأساسية المتعلقة بتنفيذه حتى عام ٢٠١٥ وما يليه. ويوضح أن هذا سيتطلب تدخلاً من جانب الحكومات ومشاركة وثيقة من المجتمع المدني، بما في ذلك السيدات والأطفال، ودعمًا من جانب شركاء الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) وشركاء الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR).

أوضح السيد هولمز، رئيس المنتدى العالمي، أن أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) ستمعن النظر في جميع التعليقات المفيدة، والمدروسة، والمحفزة للأفكار التي قدمها أعضاء الوفود على مدار الأسبوع وفي الجلسة العامة الختامية.

يقدم هذا الملخص تقييم الرئيس للدوافع الرئيسية للمداولات التي تمت خلال الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث. تمت مناقشة مسودة الملخص في الجلسة العامة الأخيرة غير الرسمية، وبعد ذلك تمت إتاحة مسودة منقحة للمشاركين لمدة أسبوعين لإبداء المزيد من الملاحظات والتعليقات، التي تم تناولها في هذا الملخص النهائي. يمكن الحصول على مزيدٍ من المعلومات حول هذا الاجتماع على الرابط التالي:

http://www.preventionweb.net/globalplatform/2009

مخاطر الكوارث والمنتدى العالمي

١. انعقدت الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث في ظل قلق متزايد بشأن تغير المناخ العالمي وزيادة مخاطر الكوارث. وفي الافتتاح رفيع المستوى للمنتدى العالمي، أكد القادة السياسيون ومنهم رؤساء دول ورؤساء حكومات، بكلمات قوية وقاطعة على أن الحد من مخاطر الكوارث يُعد أمرًا بالغ الأهمية في إدارة الآثار الناجمة عن تغير المناخ وتجنب تدني مستوى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية.

٢. منذ انعقاد الدورة الأولى للمنتدى العالمي في عام ٢٠٠٧، زادت الإرادة السياسية بشكل هائل في جميع المناطق للتصدي لمخاطر الكوارث في الدول المتقدمة والنامية على السواء وكذلك على مستوى الحكومات ومنظمات المجتمع المدني. وقد جاءت هذه الزيادة من القاعدة إلى القمة، حيث أدركت المجتمعات المحلية الأخطار التي تواجهها والحاجة إلى اتخاذ إجراء بشأنها. ويأتي الحماس والريادة في قضية الحد من مخاطر الكوارث بشكل متزايد من منطقة الجنوب.

٣. لقد أدرك المنتدى العالمي أنه قد تم إحراز تقدم ملحوظ منذ أن قامت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتبني إطار عمل هيوغو في عام ٢٠٠٥، كما جاء في تقرير التقييم العالمي حول الحد من مخاطر الكوارث، لا سيما من حيث إجراءات إنقاذ الأرواح مثل تحسين مستوى الاستعداد للكوارث والاستجابة لها، إلا أنه ما زال علينا القيام بالكثير. اتحدت الحكومات والمنظمات غير الحكومية وشركاء آخرون في الاعتقاد بأنه يجب الآن الإسراع في مواجهة العوامل التي تزيد من مخاطر الكوارث، مثل الفقر وقابلية التضرر في المناطق الريفية، والنمو الحضري الذي يفتقر إلى التخطيط والإدارة السليمة، وتدهور النظم البيئية.'حتم الضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة ليس فقط للحد من مخاطر الكوارث، ولكن أيضًا للحفاظ على القوة الدافعة اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ومنها الحد من الفقر، والتكيف مع تغير المناخ، وتحقيق نتائج صحية.

٤. مع استمرار مداولات المنتدى العالمي، أصبح من الواضح أنه قد تم وضع أساليب وأدوات مبتكرة وتطبيقها في العديد من المجالات الرئيسية، مثل إدارة المخاطر في المناطق الحضرية، وتطبيق تحليل الفوائد والتكلفة، والاستراتيجيات المعتمدة على المجتمعات المحلية وعلى المستوى المحلي، والتحذير المبكر، وضمان أمان المرافق مثل المدارس والمستشفيات.

٥. كما ركز على ضرورة الاستثمار في البحث والتطوير والتعليم العالي، وضرورة تحقيق مزيد من الدمج الفعال للمعلومات العلمية والفنية في السياسات والممارسات.

٦. أصبحت البلدان المعرضة للمخاطر الآن تولي أولوية كبيرة للحد من مخاطر الكوارث، وتأمل في المضي بخطى سريعة في تصميم سياسات واستراتيجيات لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها وتطبيقها. ويتزايد ظهور الحاجة الملحة لهذه الحركة في البلدان النامية القابلة للتضرر، التي قد تتكبد نصيبًا متزايدًا غير متناسب من آثار الكوارث في المستقبل. يجري حاليًا وضع عدد متنوع من المنظمات والمنتديات الوطنية والإقليمية أو تعزيزها لإرشاد هذا العمل وتنسيقه. يجب على المجتمع الدولي أن يسارع إلى دعم هذه المبادرات، وتسهيل الوصول إلى الموارد، والمساعدات، والخبراء.

٧. ُعد المجالات التالية ذات أهمية بالغة في تحقيق التقدم في المستقبل:

تغير المناخ

٨. يعمل التغير المناخي بالفعل على تضخيم مخاطر الكوارث التي تهدد العديد من الدول النامية. أفادت بعض الدول أن زيادة حجم الطوارئ الإنسانية وزيادة معدلها يعملان على توسيع نطاق قدرات المساعدة الإنسانية على الصعيدين الوطني والدولي. بالنسبة لبعض الدول التي تتكون من جزر صغيرة، تعمل زيادة مستويات المخاطر على تقويض مدى قدرتها الاقتصادية الاجتماعية على الاستمرار كدول. يُعد وقوع الكوارث بطيئة الظهور وانعدام الأمن الغذائي المرتبط بها مصدرًا للقلق الكبير. في المنتدى العالمي، تم الاتفاق على أن تناول الدوافع الأساسية لمخاطر الكوارث يتيح إمكانية تحقيق فوز ثلاثي الأوجه؛ يتمثل في إحداث التكيّف، والحد من مخاطر الكوارث، والحد من الفقر.

٩. تتمثل وجهة النظر الغالبة في المنتدى العالمي في ضرورة اتخاذ إجراء عاجل للتوفيق والربط بين السياسيات والأطر الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ، ولتحقيق ذلك في الإطار الأوسع للحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وتتمثل الأولوية في دمج كلٍ من الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ باعتبارهما يمثلان أهدافًا جوهرية ونظامية للسياسة، في خطط التنمية الوطنية وفي دعم استراتيجيات الحد من الفقر وخطط مساعدة الدول. وتستدعي الضرورة الاستعداد بشكل أفضل لمواجهة العواقب الإنسانية الناجمة عن تغير المناخ، بطرق من بينها استخدام نظم الإنذار المبكر والتكيّف على المستوى المحلي. وقد تم التأكيد على ضرورة أن يمثل الحد من مخاطر الكوارث جزءًا ملموسًا من الاتفاق الخاص بتغير المناخ الذي أُبرم في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذي عُقد في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

١٠. يجب أيضًا أن تنظر سياسات الحد من مخاطر الكوارث بعين الاعتبار إلى تغير المناخ. قدمت بعض الدول عروضًا ملموسة لدمج جهودها أو تنسيقها للحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ. وتم التأكيد على أن أساليب إدارة النظم البيئية يمكنها أن تحقق فوائد عديدة من بينها الحد من المخاطر، لذا يجب أن تمثل جزءًا أساسيًا من هذه الاستراتيجيات. اقترحت مجموعة من الدول أنه يجب توجيه ما لا يقل عن ٣٠٪ من التمويل المخصص للتكيّف والمتاح للدول النامية إلى مشاريع الحد من المخاطر المتعلقة بالمناخ والطقس. وفي الوقت ذاته، يجب أن لا تغفل سياسات الحد من مخاطر الكوارث المخاطر الجيولوجية مثل الزلازل، وأمواج تسونامي، وثورات البراكين، التي تُعد مسؤولة عن نسبة كبيرة من الوفيات الناجمة عن الكوارث.

الحد من المخاطر للجميع

١١. سلط المنتدى العالمي الضوء على عدد هائل من التجارب الناجحة في مجال إدارة الكوارث والحد من المخاطر على صعيد المجتمع المحلي وعلى المستوى المحلي، وأكد على الدور الرئيسي للمرأة كمحرك ورائد للتغير في العديد من هذه العمليات، وكذلك على الأدوار المهمة التي تلعبها المجتمعات المحلية في المجتمعات المعرضة لمخاطر كبيرة وكذلك المجتمعات الأصلية. كما اعتُبر الأطفال عوامل قوية للتغيير، ويجب إشراكهم في عملية صنع القرارات. وفي الوقت ذاته، أكد المنتدى على أن العمليات الشعبية القائمة على المشاركة لم تلقَ في الغالب الدعم الكافي من جانب الحكومات المركزية أو المحلية، وأنه لم تتم الاستفادة كما ينبغي من الوسائل، والمعرفة، والأدوات التي أُتيحت، في وضع السياسات وعمليات التنفيذ.

١٢. أكد المنتدى العالمي على أن النجاح في الحد من مخاطر الكوارث، والتكيّف مع تغير المناخ، وتوفير موارد الرزق المستدامة، كل ذلك يحتاج إلى تعاون شامل وشراكات كبيرة تعكس الاعتماد المتبادل بين كلٍ من الحكومات المركزية والمحلية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. وهذا يتطلب توفير الموارد الضرورية على المستوى المحلي، وإشراك المجتمع المدني في رصد التقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث، واستخدام الآليات اللازمة لزيادة المساءلة.

١٣. هناك حاجة ملحة لبناء المؤسسات، بما في ذلك وضع الأطر القانونية اللازمة، لمواصلة إجراءات الحد من مخاطر الكوارث باعتباره مصدر قلق دائمًا، وقد أكد العديد من الدول على الحاجة إلى توفير المساعدة الفنية لمساعدتها على تنمية قدراتها. يجب الإسراع لتطوير المنتديات اللازمة للحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الوطني ودون الوطني من أجل خلق بيئة مواتية، وإدراج مجموعة متنوعة من مصالح الحكومات والمجتمع المدني، والتصدي للقضايا المتشعبة.

تحديد أهداف الحد من مخاطر الكوارث

١٤. أكد المنتدى العالمي على أن تنفيذ إطار عمل هيوغو يجب أن يسير الآن بخطى سريعة للانتقال من الإجراءات المنعزلة والمشاريع التجريبية إلى برامج العمل الشاملة، وأن تحديد الأهداف في مجالات معينة من شأنه أن يساعد في تحقيق قوة الدفع المطلوبة.

١٥. اقترح المنتدى أنه بحلول عام ٢٠١١، يجب القيام بإجراء تقييمات وطنية حول مدى أمان المرافق التعليمية والصحية الموجودة، وبحلول عام ٢٠١٥، يجب وضع خطط عمل ملموسة وتنفيذها لإضفاء المزيد من الأمان على المدارس والمستشفيات في جميع الدول المعرضة للكوارث. وبالمثل، يتعين بحلول العام نفسه إدراج موضوع الحد من مخاطر الكوارث في جميع المناهج الدراسية. لقد برزت هذه الأهداف من الحملة العالمية للحد من الكوارث لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والمعنية بحماية المستشفيات من الكوارث.

١٦. كما قُدم اقتراح آخر، وهو أنه بحلول عام ٢٠١٥ يجب على جميع المدن الرئيسية الموجودة في المناطق المعرضة للكوارث تبني تدابير الحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها في كودات البناء واستغلال الأراضي لديها. وقد تم أيضًا اقتراح أهداف تتعلق بأمور مثل تقييمات المخاطر الوطنية، وخطط التعافي من الكوارث البلدية، وأنظمة الإنذار المبكر، ومخاطر المياه، وتطبيق كودات البناء. دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى تبني هدف لخفض عدد الوفيات الناجمة عن الكوارث إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وذلك عند انتهاء مدة العمل بإطار عمل هيوغو.

تمويل الحد من مخاطر الكوارث

١٧. أقر المنتدى العالمي بوجود تباين شديد بين الموارد المطلوبة للتصدي لمخاطر الكوارث في الدول النامية وبين الموارد المتاحة لديها بالفعل. يجب زيادة معدل العمل بشكل كبير. وبصراحة، يتعين على العديد من الدول تخصيص أموال أكثر وأكثر من ميزانيتها الوطنية، وإلا فإنها ستعاني من العواقب بشكل متزايد. وهذا أمر واجب أيضًا على المجتمع الدولي، حيث تعاني بعض الدول من ضعف قدراتها بالإضافة إلى ضعف مؤسسيّ، وإن لم يتم تعزيز قدراتها فإن عملية التنفيذ لن تنجح.

١٨. اقترح المنتدى العالمي مجموعة متنوعة من الأفكار المبتكرة مثل تقديم حوافز لإعادة تجهيز المنشآت، وأدوات تحويل المخاطر، والتنمية المعنية بالمخاطر، وإشراك القطاع الخاص، وعمليات تحويل الديون لتمويل تدابير الحد من الكوارث، وربطها بالتمويل اللازم للتكيّف. ومن الأفكار المبتكرة المؤسسية المُقترحة توفير المزيد من الموارد المباشرة للمبادرات والجماعات المحلية التي تؤثر في الحد من المخاطر، مثل المنظمات الشعبية النسائية. يجب توفير معلومات أكثر وضوحًا حول مدى فاعلية بعض التدابير وتكلفتها، وحول أنماط عمليات الاستثمار الحالية في مجال الحد من مخاطر الكوارث.

١٩. يساند العديد من المشاركين توجيه ما يعادل ١٠٪ من أموال الإغاثة الإنسانية للعمل على الحد من مخاطر الكوارث. وبالمثل، تم اقتراح تخصيص ١٠٪ كقيمة مستهدفة لعمليات إعادة الإعمار بعد حدوث الكوارث، وإقامة مشاريع التعافي، ووضع خطط الاستعداد والاستجابة الوطنية. كما تم توجيه نداءات من أجل تخصيص نسبة لا تقل عن ١٪ من إجمالي التمويل المخصص للتنمية الوطنية وإجمالي التمويل المخصص للمساعدة على التنمية، من أجل تدابير الحد من المخاطر، مع الأخذ في الاعتبار مستوى جودة التأثير. وقد اعتمد الاتحاد الأوروبي من جانبه مؤخرًا استراتيجية على مستوى الاتحاد لدعم الحد من مخاطر الكوارث في الدول النامية.

المستقبل

٢٠. تسير حركة الحد من مخاطر الكوارث بخطى سريعة في جميع أنحاء العالم. لقد أقر المنتدى العالمي دور الدعم المهم الذي يلعبه نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR) ومنتدياته وشراكاته المتنوعة. ومع اقتراب إطار عمل هيوغو من منتصف مدته، يتم حاليًا التخطيط من أجل استعراض منتصف المدة لتناول القضايا الأساسية والاستراتيجية المتعلقة بتنفيذه حتى عام ٢٠١٥ وما يليه. سيتطلب هذا قيادة من جانب الحكومات، والمشاركة الوثيقة من جانب أصحاب المصالح بالمجتمعات المحلية، وتعزيز القدرات الإقليمية اللازمة للتنسيق ودعم البرامج، وكذلك الدعم من جانب شركاء الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR).

٢١. بإمكاننا سد الفجوات وإشراك أشد الجهات حاجة إلى هذا الأمر. يمكننا إنقاذ الأرواح، وحماية موارد الرزق، وجعل مدارسنا ومستشفياتنا آمنة، والمساعدة في مواجهة قضية تغير المناخ. مع التأيد القوي، وإبداء المزيد من الالتزام، وزيادة الدعم والوعي الجماهيريين، وتوفير التمويل المناسب، نستطيع الحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث بصورة ملحوظة، علاوة على المساهمة في تنمية القدرة الاجتماعية والاقتصادية على مجابهة الكوارث.

٢٢. وبذلك تكون للمنتدى العالمي رسالة بسيطة وواضحة، ألا وهي إمكانية الحد من مخاطر الكوارث بسهولة من خلال اتخاذ خطوات عملية. الحلول موجودة وقيد التنفيذ في العديد من دول العالم. بإمكاننا الاستثمار اليوم من أجل غدٍ أكثر أمانًا.

جدول المحتويات

مقدمة ii
ملخص الرئيس حول الدورة الثانية للمنتدى العالمي iv
قائمة المختصرات xii

البيان الافتتاحي المصور للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، جنيف، ١٦-١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩ ١

مقتطفات من الخطاب الافتتاحي للسيد جون هولمز، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ورئيس الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، جنيف، ١٦-١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩ ٣

الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث ٧

١- نبذة عن الدورة الثانية ٨
١-١ شكل الدورة ٨
١-٢ النتائج المتوقعة من الدورة ١٠
١-٣ جدول أعمال الدورة ١٢

٢- افتتاح الدورة ١٣

٣- النتيجة الأولى – الالتزام بمزيد من الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث ١٦

٣-١ الجلسة العامة - التقدم في الحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث بشكل ملحوظ: المناظير العالمية والإقليمية ١٦
٣-٢ الفريق الأول رفيع المستوى - التقدم والتحديات في تمويل الحد من مخاطر الكوارث ١٧
٣-٣ الفريق الخامس رفيع المستوى - تعزيز إعادة الإعمار: الحد من مخاطر الكوارث وفرصة التعافي من الكوارث ١٧
٣-٤ اجتماع المائدة المستديرة الأول - أنظمة الإنذار المبكر ١٨
٣-٥ اجتماع المائدة المستديرة الثاني: المخاطر الحضرية - زيادة فاعلية العمل المحلي بشأن الحد من المخاطر والتكيّف معها ١٩

٤- النتيجة الثانية – الحد من المخاطر في ظل المناخ المتغير ٢٠

٤-١ الفريق الثاني رفيع المستوى - الحد من المخاطر في ظل المناخ المتغير ٢٠
٤-٢ اجتماع المائدة المستديرة الثالث - دور إدارة النظم البيئية في التكيّف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث ٢٠
٤-٣ الجلسة العامة غير الرسمية ٢١

٥- النتيجة الثالثة – تعجيل قدرة المجتمع المحلي على مجابهة المخاطر وحماية موارد الرزق ٢٢

٥-١ الفريق الثالث رفيع المستوى - تمكين القدرة على المجابهة بقيادة المجتمع المحلي من خلال الإجراء الوقائي ٢٢
٥-٢ الفريق الرابع رفيع المستوى - مدارس ومستشفيات أكثر أمانًا ٢٣
٥-٣ اجتماع المائدة المستديرة الرابع - تعليم الحد من المخاطر ٢٤
٥-٤ اجتماع المائدة المستديرة الخامس - الحد من مخاطر الكوارث - وضع أساس لتضافر الجهود على مستوى القاعدة الجماهيرية ٢٤
٥-٥ حدث خاص - أطفال من أجل التغيير - من أجل المجابهة المحلية ٢٥
٥-٦ الجلسة العامة غير الرسمية ٢٥

٦- النتيجة الرابعة: استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو ٢٦

٦-١ الجلسة العامة غير الرسمية ٢٨
٦-٢ الجلسة العامة الختامية ٢٩
٦-٣ دورة الملاحظات والتعليقات على الجلسة العامة الختامية ٢٩

٧- الاجتماع العالمي للمنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث ٣١

الملحق الأول
البيان المشترك للأعضاء الستة لمجلس الرقابة الإدارية للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث
المجلس: الطريق إلى الأمام ٣٥

الملحق الثاني
تقرير مختصر حول اجتماع البرلمانيين في الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث –
١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٩ ٣٦

الملحق الثالث
توصيات المنتديات الوطنية لرئيس الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث والمشاركين فيها ٣٨

الملحق الرابع
قائمة المشاركين ٤١

Global Platform
for Disaster Risk Reduction
Invest
Today
for a
Safer
Tomorrow
Investir
Ajourd'hui
pour des

قائمة المختصرات

ASEAN	رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان)
AU	الاتحاد الأفريقي
CAPRA	التقييم الاحتمالي للمخاطر لأمريكا الوسطى
CC	تغير المناخ
CCA/UNDAF	التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
CEB	مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة
CEPREDENAC	Centro de Coordinación para la Prevención de los Desastres Naturales en América Central/مركز تنسيق الوقاية من الكوارث في أمريكا الوسطى
DPPI	مبادرة الوقاية من الكوارث والاستعداد لها
DRR	الحد من مخاطر الكوارث
ECO	منظمة التعاون الاقتصادي
ECOWAS	الاتحاد الاقتصادي لدول غرب أفريقيا
GA	الجمعية العامة للأمم المتحدة
GAR	تقرير التقييم العالمي حول الحد من مخاطر الكوارث
GFDRR	المرفق العالمي للحد من مخاطر الكوارث (البنك الدولي)
GP	المنتدى العالمي (للحد من مخاطر الكوارث)
GROOTS	المنظمات الشعبية لمناصرة المرأة
HFA	إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات المحلية على مجابهة الكوارث
HLCP	اللجنة رفيعة المستوى المعنية بالبرامج، الأمم المتحدة
IFRC	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
ILO	منظمة العمل الدولية
IPCC	الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
ISDR	الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث
LAC	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
LAS	جامعة الدول العربية
NGO	المنظمات غير الحكومية
OCHA	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
SAARC	رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي
SADC	الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
SG	الأمين العام للأمم المتحدة
SOPAC	لجنة العلوم الأرضية التطبيقية لجزر المحيط الهادئ
SRSG	الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث
UCLG	المدن المتحدة والحكومات المحلية
UN	الأمم المتحدة
UNCTs	الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة
UNDAF	إطار المساعدة في حالات الكوارث التابع للأمم المتحدة

UNDG	مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية
UNDOCO	مكتب تنسيق منظمات التنمية التابع للأمم المتحدة
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
UNFCCC	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
UN-Habitat	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
UNISDR	أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث
USG	وكيل الأمين العام للأمم المتحدة
WB GFDRR	المرفق العالمي التابع للبنك الدولي للحد من الكوارث والتعافي منها
WB	البنك الدولي
WHO	منظمة الصحة العالمية

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

البيان الافتتاحي المصور للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، خلال الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، جنيف، ١٦-١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩

أصحاب الفخامة، السيدات والسادة،
إنكم مجتمعون الآن من أجل اجتماع بالغ الأهمية. في الشهر الماضي، قدم تقرير التقييم العالمي حول الحد من مخاطر الكوارث رؤية واقعية عن الكوارث في جميع أنحاء العالم. المخاطر في تزايد مستمر، لا سيما في الدول الفقيرة. إننا نفقد الدعم في أجزاء عديدة من العالم. وعلاوة على ذلك، من الواضح أن تغير المناخ يزيد الأمور سوءًا. الخطر أصبح وشيكًا. نحن نواجه مستقبلاً أكثر خطورة بسبب الأخطار الطبيعية. سيتعرض الملايين من الأشخاص للخطر مرتين. الأولى سببها المناخ الأكثر تطرفًا. والثانية بسبب فقد النظم البيئية وموارد المياه والطعام.

في كانون الأول/ديسمبر المقبل، سيحضر قادة العالم مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذي سيُعقد في كوبنهاغن. وسيكون عليهم إبرام اتفاقية شاملة بشأن المناخ. وستتطلب هذه الاتفاقية إدراج خطوات للحد من مخاطر الكوارث. يُعد الحد من المخاطر استثمارًا. فهو خط الدفاع الأول لدينا في معركتنا للتكيّف مع تغير المناخ. وسيؤتي ثماره الطيبة.

يُعد إطار عمل هيوغو خطوة في غاية الأهمية للحد من المخاطر. ويمكننا الربط بين تنفيذ إطار عمل هيوغو مع اتفاقية تغير المناخ الجديدة. يمكننا تحقيق فوز ثلاثي الأوجه - على الفقر، والكوارث، وتغير المناخ. إنني أدعوكم إلى وضع هدف معين. دعونا نقلل أعداد القتلى الناجمة عن الكوارث إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. ولنعمل معًا أيضًا للحد من الخسائر الاقتصادية بشكل ملحوظ. إنني أدعوكم إلى العمل منذ هذه اللحظة لاتخاذ الخطوات العملية الفورية التي من شأنها تحقيق هذا الهدف. وستكون الأمم المتحدة سندًا لكم في هذه الجهود. كهيئة واحدة.

زملائي الأعزاء، كلنا يعلم المشكلة. نعلم ماذا علينا أن نفعل. أتمنى لكم اجتماعًا موفقًا ومثمرًا.

جون هولمز

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ورئيس الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من الكوارث

وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ورئيس الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، جنيف، ١٦-١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩

أصحاب الفخامة، أعضاء الوفود الموقرين، السيدات والسادة،

يُعد المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث المنتدى الرئيسي على مستوى العالم للتصدي لمشكلة الكوارث الآخذة في النمو. معنا في هذه القاعة وزراء، ورؤساء بلديات، وممارسون في مجال التنمية وخبراء في الحماية المدنية، وعلماء ومتخصصون تربويون، ومهندسون وأطباء، وجهات خيرية ومؤسسات القطاع الخاص، وغير ذلك الكثير. هذه المجموعة الكبيرة من أصحاب المصالح وهذا المزيج من الخبرة والمسؤولية، هما بالضبط ما نحتاج إليه لكي ننجح في مواجهة تعقيدات مخاطر الكوارث.

يُعد الهدف الأساسي من المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث بسيطًا إلا أنه حافل بالتحديات، وهو زيادة مستوى الالتزام العالمي وضمان العمل المتواصل للحد من مخاطر الكوارث. والتحدي الأكبر الوحيد الذي نواجهه هو توصيل رسالتنا والبدء في تنفيذها. مَن يستمعون إليّ الآن ليسوا بحاجة إلى اقتناع؛ فهم مقتنعون بالفعل، إلا أنه لا يزال هناك العديد من صانعي القرارات المهمين ممن يتعين إقناعهم بالعمل. فجميعنا عليه دور يلعبه في هذا الأمر.

إن المهمة التي علينا إنجازها هذا الأسبوع هي تحديد الخطوات اللازمة لزيادة الالتزام العالمي وضمان العمل المتواصل للحد من مخاطر الكوارث. علينا تقييم التقدم المُحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو. علينا تحديد المجالات الأساسية التي تحتاج إلى تدخل سريع. علينا تبادل الخبرات، والتعلم من الممارسة الجيدة، وتحسين مستوى الوعي العالمي. وبحلول يوم الجمعة القادم
علينا التوصل إلى نتائج ملموسة ويمكن تحقيقها بقدر الإمكان. والموضوع الغالب على هذه الدورة الثانية للمنتدى العالمي هي العلاقات التي تربط بين الكوارث، والفقر، وقابلية التضرر. علينا أيضًا أن نركز بشدة على قضية تغير المناخ، وذلك لسببين.

أولاً، نحن نعلم أن تغير المناخ سيزيد من معدل أخطار الطقس والمناخ وشدتها، كما أنه سيستنزف النظم البيئية للأرض ويجهدها، وهي النظم التي نعتمد عليها جميعًا.
ثانيًا، سيتم إبرام الاتفاقية العالمية الجديدة حول تغير المناخ في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام. وهناك مؤشرات جيدة تشير إلى أنها ستقر بقوة بدور الحد من مخاطر الكوارث في عملية التكيّف مع المناخ. والنقطة المهمة، أن الآن هو الوقت المناسب تمامًا لتكثيف جهودنا لدمج عملية الحد من مخاطر الكوارث في أنظمة التخطيط التي تتناول قضايا الفقر وتغير المناخ الملحة.

اسمحوا لي أن أنتقل إلى النتائج التي علينا أن نسعى لتحقيقها خلال الأيام الأربعة القادمة. بصفتي رئيس الدورة، سأستمع باهتمام وسأبذل قصارى جهدي لتجميع كل أفكاركم في تقريري النهائي. ولكنني الآن أؤمن بأننا بحاجة إلى إحراز تقدم كبير في أربعة مجالات أساسية.

المجال الأول - زيادة الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث: يعد هذا أمرًا ضروريًا للغاية، ونحن بحاجة إلى المزيد من المبادرات المحددة، سواءً من الناحية الفنية أو من حيث سياسات الاستثمار وآلياته.

المجال الثاني - دمج الحد من مخاطر الكوارث ضمن التكيّف مع تغير المناخ وتخطيط التنمية: إننا في حاجة ملحة إلى أفكار جديدة حول كيفية تحقيق ذلك عمليًا، بطرق من بينها تمويل التكيّف، وفي ظل رسائل تأييد أوضح.

المجال الثالث - تعجيل قدرة المجتمع المحلي على مجابهة المخاطر وحماية موارد الرزق: توجد منهجيات مدروسة وقدرات واسعة النطاق للمجتمع المدني، إلا أنها بحاجة إلى مزيدٍ من الدعم المنظم وشراكات أقوى بين الحكومة والمجتمع المدني.

المجال الرابع - استعراض منتصف المدة المُخطط له لإطار عمل هيوغو: يجب الاتفاق على مبادئ واتجاهات واضحة، بحيث يصبح الاستعراض الأداة القوية التي نحتاج إليها للمضي قدمًا في تحقيق أهدافنا المشتركة.

ومن جانبي، يسعدني أن أخبركم بأن الأمم المتحدة قد وضعت مؤخرًا مبادئ توجيهية لتبني الحد من مخاطر الكوارث بالنسبة للمنظمات والبرامج التنموية التابعة لها، وذلك كمبادرة من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وبدعم من أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR). وهذا يعطينا مجالاً أفضل للإجراء العاجل الذي نود النظر فيه. كما أود أن أتوجه بالشكر للإسهامات القيمة للغاية التي قدمتها المنتديات الوطنية، التي تم إقرار خمسين منها بالفعل، وللعمل الذي تقوم به جهات الاتصال الوطنية لإطار عمل هيوغو للحد من مخاطر الكوارث داخل بلدهم وعلى الصعيد الإقليمي.

ويسعدني أيضًا أن أعلن عن مبادرتين أخريين لدعم العمل في الدول القابلة للتضرر.
أولاً، من المقرر إنشاء "مكتب مساعدة" للحد من مخاطر الكوارث، وذلك من أجل تزويد الحكومات بإمكانية منظمة للوصول إلى معلومات حول المنظمات، والشبكات، والأدوات اللازمة لدعم جهودها للحد من مخاطر الكوارث. سيتم تطوير هذا النظام بواسطة إطار عمل الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (ISDR)، وسيتضمن شركاء الاستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث (ISDR) بصفتهم مصادر رئيسية للمعلومات والدعم.

ثانيًا، لقد طلبت من أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) أن تحدد، قدر الإمكان، حجم مستويات الاستثمار الحالي في مجال الحد من المخاطر. وأسباب ذلك بسيطة؛ فنحن لا نستطيع أن ندعو بقوة إلى استثمارات جديدة أو موسعة في مجال الحد من مخاطر الكوارث إن لم تكن لدينا أفكار واضحة عن أنواع الاستثمار التي تتم حاليًا وأحجامها. فسيكون ذلك تحديًا هائلاً، لأسباب أقلها أن البيانات المالية غير متاحة وأن إجراءات الحد من المخاطر ليست ذات قوالب ثابتة. ولكن المعلومات التقريبية وغير المكتملة أفضل من لا شيء بالنسبة لمَن يحتاج إليها؛ أي الحكومات، والجهات المانحة، والوكالات التنفيذية، وكل المعنيين بسياسات التكيّف.

أصبح الطريق إلى الأمام واضحًا أمامنا الآن أكثر من أي وقت مضى. لقد أحسنا الاستفادة من السنوات الخمس الماضية منذ اجتماع كوبي، ولكن ليس بالقدر الكافي. إن المخاطر تتزايد، وحان الوقت الآن لاتخاذ إجراء جوهري وقابل للقياس. دعونا نتحلَّ بالشجاعة ونلتزم بتنفيذ إجراءات وأهداف محددة، كما دعا إلى ذلك السيد الأمين العام. دعونا نستخدم أدوات العمل المتاحة لدينا؛ إطار عمل هيوغو، ونظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR)، ومنظومة الأمم المتحدة، وكل شبكات الخبراء التي لدينا، والكم الهائل من المعارف العلمية والهندسية والاجتماعية. دعونا نجعل هذا الاجتماع يُسفر عن نتائج عملية وإيجابية تعمل على زيادة مستوى الالتزام العالمي بحق. إنني أتطلع إلى سماع مجموعة كبيرة من الآراء ووجهات النظر خلال هذا الأسبوع. بالرغم من احتمال تنوع هذه الآراء واختلافها، إلا أنه يوجد قاسم مشترك رئيسي واحد في مناقشتنا: إننا بحاجة إلى اتخاذ إجراء عالمي، والآن تحديدًا. نحن بحاجة إلى الاستثمار اليوم للحصول على غدٍ أكثر أمانًا.

إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على المجابهة

تم اعتماد إطار عمل هيوغو (http://unisdr.org/eng/hfa/hfa.htm) من قِبل ١٦٨ حكومة في المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الذي عُقد في كوبي، باليابان في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. إنه يسعى إلى الحد الكبير من الخسائر في الأرواح وفي الأصول الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية الناجمة عن الكوارث. يحدد الإطار خمسة أولويات للعمل:

- ضمان أن الحد من مخاطر الكوارث يمثل أولوية وطنية ومحلية قائمة على قاعدة مؤسسية قوية للتنفيذ.
- تحديد مخاطر الكوارث وتقييمها ومراقبتها، وتعزيز الإنذار المبكر.
- استخدام المعرفة، والابتكار، والتعليم لبناء ثقافة من الأمان والقدرة على المجابهة على جميع المستويات.
- الحد من عوامل المخاطر الأساسية.
- تعزيز الاستعداد للكوارث تحقيقًا للاستجابة الفعالة على جميع المستويات.

Czech Republic

International Strategy for Disaster Reduction

أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR)، هي استراتيجية عالمية بتفويض من الأمم المتحدة لإشراك مجموعة كبيرة من الجهات الفاعلة في جهود منسقة للحد من مخاطر الكوارث ولبناء "ثقافة وقاية" في المجتمع كجزء من التنمية المستدامة. تقوم أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) ومقرها جنيف، بدور جهة الاتصال في منظومة الأمم المتحدة لتنسيق الحد من الكوارث، علاوة على ضمان أن يصبح الحد من مخاطر الكوارث جزءًا أساسيًا من التنمية السديدة والعادلة، والحماية البيئية، والعمل الإنساني.

يتكون نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR) من آليات تعاونية، تشمل في المقام الأول، المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث الذي يُقام كل سنتين، والذي من خلاله تتفاعل الحكومات، والمنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المالية الدولية، والمؤسسات والشبكات الفنية، ومنظمات المجتمع المدني، وتتبادل المعلومات وتتعاون على تنفيذ برامج الحد من المخاطر وأنشطته. تدعم أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR).

وتتمثل مهمتها في تقديم التوجيه والتنسيق الفعال لجميع شركاء الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR)، على الأصعدة العالمية، والإقليمية، والوطنية (من خلال الدعم الذي توفره الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) للمنتديات الوطنية) من أجل:

- حشد الالتزامات السياسية والمالية للحد من مخاطر الكوارث ولإطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات المحلية على مجابهة الكوارث (إطار عمل هيوغو)،
- وضع نظام قوي لأصحاب المصالح المتعددين والحفاظ على استمراريته،
- توفير المعرفة والتوجيه ذي الصلة.

يعد تنسيق نظام شراكات الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR)، الذي يقود حركة عالمية للحد من مخاطر الكوارث ومركزة على تحقيق أهداف إطار عمل هيوغو، الذي يمثل إطارًا شاملاً لتنفيذ الحد من مخاطر الكوارث، دورًا أساسيًا موكلاً إلى الأمانة العامة وشبكات المكاتب الإقليمية التابعة لها. وتشمل هذه الشراكات مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، لكلٍ منها أدوار أساسية في دعم الأمم والمجتمعات المحلية في الحد من المخاطر.

١- نبذة عن الدورة الثانية

تم عقد الدورة الثانية للمنتدى العالمي في المركز الدولي للمؤتمرات في جنيف، بسويسرا في الفترة من ١٦ إلى ١٩ حزيران/يونيو إلى جانب أحداث أخرى تسبق الدورة، وتم تنظيمها في ١٤ و١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٩. وقد جمع المنتدى العالمي حشدًا هائلاً من أعضاء المجتمع العالمي المعني بالحد من مخاطر الكوارث، وذلك لوضع اللمسات الأخيرة على جدول الأعمال العالمي للحد من الكوارث على مدى العامين المقبلين وما بعدهما. وكان الحدث هذا العام ذا أهمية خاصة لتمهيد الطريق لدفع "إبرام الاتفاق" في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ المزمع عقده في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

قدم المنتدى العالمي فرصة لمجموعة كبيرة من الشركاء لتقييم مدى التقدم المحرز بشأن الحد من مخاطر الكوارث منذ الدورة الأولى التي عُقدت في عام ٢٠٠٧، ولزيادة مستوى الالتزام ولاتخاذ إجراءات قابلة للقياس من أجل تنفيذ إطار عمل هيوغو. لقد كان المنتدى مفيدًا لكل الأطراف المشاركة في الحد من مخاطر الكوارث (DRR)، وساعد في رفع مستوى الوعي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، وفي تبادل خبرات متشابهة ومتباينة، وفي توجيه نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR) لتنفيذ مهمته بنجاح.
سجل المنتدى العالمي ١٦٨٨ مشاركًا، منهم ممثلون من أكثر من ١٤٠ حكومة، و٥٤ منظمة دولية حكومية ووكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، و٤٣ منظمة غير حكومية. قدم هذا المؤتمر فرصة فريدة بصفته المنتدى الرئيسي لأصحاب المصالح المتعددين، لمجموعة كبيرة من الشركاء لتقييم مدى التقدم المُحرز في الحد من مخاطر الكوارث (DRR) منذ الدورة الأولى التي عُقدت في حزيران/يونيو ٢٠٠٧، والأهم أنه أتاح فرصة لزيادة مستوى الالتزام ولتنفيذ إجراءات قابلة للقياس من أجل تطبيق إطار عمل هيوغو على الصعيدين الوطني والمحلي.

التقى المشاركون في جلسة عامة افتتاحية، أعقبتها خمس فرق رفيعة المستوى مختصة بـ: زيادة مستوى الاستثمار في الحد من المخاطر، والحد من مخاطر الكوارث في ظل المناخ المتغير، وتمكين القدرة على المجابهة بقيادة المجتمع المحلي من خلال الإجراءات الوقائية، وإضفاء المزيد من الأمان على المدارس والمستشفيات، وتعزيز إعادة الإعمار: الحد من مخاطر الكوارث ومنح فرصة للتعافي من الكوارث. دارت مناقشات المائدة المستديرة حول الإنذار المبكر، والسلطات المحلية، والحد من المخاطر الحضرية، ودور النظم البيئية في الحد من مخاطر الكوارث، والتعليم، ووضع أساس لتضافر الجهود على مستوى القاعدة الجماهيرية. وخلال الجلسة العامة الختامية، قدم المشاركون بياناتهم الختامية وتمت مناقشة ملخص الرئيس.

تم تناول القضايا الرئيسية المنبثقة من هذه الدورات خلال الجلسة العامة غير الرسمية، وكان هدفها التعليق على استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو وتنفيذه.

لتلخيص الدورة الثانية، اعتمد ملخص الرئيس على تقارير مستمدة من جميع جوانب المنتدى العالمي ومن أحداث ما قبل الدورة، ولا سيما من الفرق رفيعة المستوى، وتقارير التقدم الإقليمي، والبيانات الرسمية. إضافة إلى ذلك، اعتمد "ملخص الرئيس" على ملخصات للمناقشات التي تمت في الجلسة العامة غير الرسمية ومداخلات جميع ممثلي الشركاء – بما فيهم الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الحكومية، والبنك الدولي، والمؤسسات الأكاديمية. يساعد ملخص الرئيس حاليًا على إعداد جدول الأعمال للمجتمع العالمي المعني بالحد من مخاطر الكوارث، وذلك تحضيرًا لاستعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو ولمفاوضات تغير المناخ التابعة للأمم المتحدة في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

١-١ شكل الدورة

قدمت الجلسة العامة للدورة الثانية للحكومات والمنظمات فرصة لعرض تجاربهم، ولمناقشة التحديات والفرص المتاحة للحد من مخاطر الكوارث، ولتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في بناء القدرة على المجابهة. وتم التركيز بشكل خاص على الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ.

وقد أبرزت الجلسة العامة مجموعة من المتحدثين الذين عرضوا وجهات نظر عالمية وإقليمية حول التقدم المُحرز في تنفيذ أولويات إطار عمل هيوغو. إن الجلسة العامة التي كانت تغطي خمسة مجالات بداية من الافتتاح الرسمي مرورًا بتقارير التقدم العالمي والإقليمي، والفرق رفيعة المستوى، والبيانات الرسمية، وانتهاءً بالاحتفال الختامي، عملت على تقييم حالة التقدم العالمي الإقليمي في تنفيذ إطار عمل هيوغو، وحددت الفجوات الكبيرة والإجراءات اللازمة لتسريع التنفيذ على الصعيدين الوطني والمحلي، وتناولت مخاطر الكوارث وقدرة المجتمع المحلي على المجابهة وذلك من خلال مناظير متعددة منها التمويل، وتغير المناخ، والإنذار المبكر، والمخاطر الحضرية، والمباني الأكثر أمانًا، وموارد الرزق، وفرصة التعافي بعد الكوارث. اتفق الجميع على أن الاستثمار اليوم من أجل غدٍ أكثر أمانًا يضمن فائدة ثلاثية الأوجه: زيادة القدرة على المجابهة، والاعتماد على الذات، ومستقبلاً أكثر استقرارًا.

الفرق رفيعة المستوى

ركزت مناقشات الفرق الخمسة رفيعة المستوى خلال الدورة الثانية التي استمرت أربعة أيام، على التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ أولويات إطار عمل هيوغو عن طريق تناول مسألة تمويل الحد من مخاطر الكوارث من خلال مؤسسات أكثر أمانًا من أجل تعجيل قدرة المجتمع المحلي على مجابهة الكوارث والتعافي منها. وبالاستفادة من الملاحظات، والمعارف، والخبرات المستمدة من مصدرها الأول، حدد أعضاء الفريق الفجوات، والتحديات، والسبل الموصى بها للمضي قدمًا في تسريع الإجراءات اللازمة على جميع المستويات. تم اختيار أعضاء الفريق من الحكومات، والمؤسسات المالية الدولية، والأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية. وقد احتل موضوع الربط بين الفقر، ومخاطر الكوارث، وتغير المناخ مكانًا بارزًا في المناقشات. وانعكست هذه المواضيع على عناوين الفرق رفيعة المستوى:

- زيادة الاستثمار في الحد من المخاطر
- الحد من المخاطر في ظل المناخ المتغير
- تمكين القدرة على المجابهة بقيادة المجتمع المحلي من خلال الإجراءات الوقائية
- إضفاء المزيد من الأمان على المدارس والمستشفيات،
- تعزيز إعادة الإعمار: الحد من مخاطر الكوارث ومنح فرصة للتعافي من الكوارث

الجلسة العامة غير الرسمية

أتاحت دورات الجلسة العامة غير الرسمية للمشاركين فرصة متابعة المناقشات حول القضايا الرئيسية المنبثقة من الفرق رفيعة المستوى التابعة للمنتدى العالمي والبيانات الرسمية، وذلك بغرض التعليق على تنفيذ إطار عمل هيوغو وعلى عملية استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو. ساعدت المناقشات اللاحقة في صياغة ملخص الرئيس وفي دعم النتائج الأساسية للدورة الثانية للمنتدى العالمي، والتي ركزت على الاعتبارات التالية:

- الاعتراف بالحاجة إلى التناول الخاص لجدول أعمال معين وذي روابط واضحة لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث،
- بيانات التزام واضحة من الحكومات بشأن كيفية زيادة الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث،
- مشاركة جماهيرية رئيسية في صياغة أهداف استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو في عام ٢٠١٠ وسبل إجرائه،
- تحديد الإجراءات الضرورة لتعجيل التنفيذ على الصعيدين الوطني والمحلي،
- مناقشة أفضل الطرق التي يجب أن يتبعها نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث لدعم الدول في تنفيذ إطار عمل هيوغو.

اجتماعات المائدة المستديرة

قام شركاء نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بتنظيم اجتماعات المائدة المستديرة بهدف إجراء المزيد من الحوارات والمناقشات حول القضايا ذات الصلة بالمواضيع التي جاءت في صميم جدول أعمال الحد من مخاطر الكوارث، إلا أنها ربما لم تخضع للتناول بشكل خاص في منتديات عامة أخرى بالدورة الثانية. تم تنظيم اجتماعات المائدة المستديرة بطلب خاص من شبكات نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث أو منتدياته، وذلك لتغطية مجالات المواضيع الرئيسية التالية: الإنذار المبكر، والمخاطر الحضرية، والمنظمات غير الحكومية، والتعليم، والنظم البيئية، والحد من مخاطر الكوارث على مستوى القاعدة الجماهيرية.

أحداث ما قبل الدورة

أتاحت أحداث ما قبل الدورة فرصة للوفود للالتقاء قبل بدء البرنامج المعتاد للدورة الثانية. تم عقد عدد من اجتماعات الشركاء الإقليميين وكذلك اجتماع عالمي للمنتديات الوطنية.

الأحداث الخاصة

تمت أحداث خاصة متنوعة في كل يوم. لضمان تغطية شاملة قدر الإمكان، تناولت الأحداث الخاصة المواضيع التالية: التكيّف مع تغير المناخ، والتمويل، والمجتمع المحلي، والسلطات المحلية، وإجراءات المجتمع المدني لدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو، وتكنولوجيا الفضاء، وأنظمة الإنذار المبكر، والتعليم، وإدارة الفيضانات، والبِنى الآمنة، والصحة، وغيرها.

مركز العرض

طوال الأسبوع، قدم مركز العرض للحد من مخاطر الكوارث موقعًا حيويًا لعرض المشاريع الرئيسية، والأدوات المبتكرة، والمستندات، والخدمات والشبكات التي تدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو. تم إنشاء مركز العرض لضمان تقديم تمثيل إقليمي وموضوعي واسع النطاق، وقد ثبت إقبال المشاركين عليه.

١-٢ النتائج المتوقعة من الدورة

تم وضع أربع نتائج للدورة الثانية، وكان كلٌ منها الأساس الموضوعي لاجتماعات كل يوم وأحداثه:

١. الالتزام بمزيد من الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث. تُعد هذه نتيجة أساسية، وتستدعي الضرورة مزيدًا من المبادرات المحددة، سواءً من الناحية الفنية أو من حيث سياسات الاستثمار وآلياته. وقد طُلب من الحكومات والمنظمات تحديد التزاماتهم والعمل على زيادة حجم استثماراتهم.

٢. الحد من المخاطر في ظل المناخ المتغير دمج الحد من مخاطر الكوارث ضمن التكيّف مع تغير المناخ وتخطيط التنمية. هناك ضرورة ملحة لطرح أفكار جديدة حول كيفية تحقيق ذلك عمليًا، بما في ذلك تمويل عملية التكيّف، وإصدار رسائل تأييد أوضح وتعزيزها.

٣. تعجيل قدرة المجتمع المحلي على مجابهة المخاطر وحماية موارد الرزق. توجد منهجيات مدروسة وقدرات واسعة النطاق للمجتمع المدني، إلا أنها بحاجة إلى مزيدٍ من الدعم المنظم وشراكات أقوى بين الحكومة والمجتمع المدني في مجال الحد من المخاطر.

٤. استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو يجب الاتفاق على مبادئ واتجاهات واضحة، بحيث يصبح الاستعراض الأداة القوية اللازمة للمضي قدمًا في تحقيق الأهداف المشتركة.

الشكل ١:
مخطط استعراض
تنسيق الإجراءات

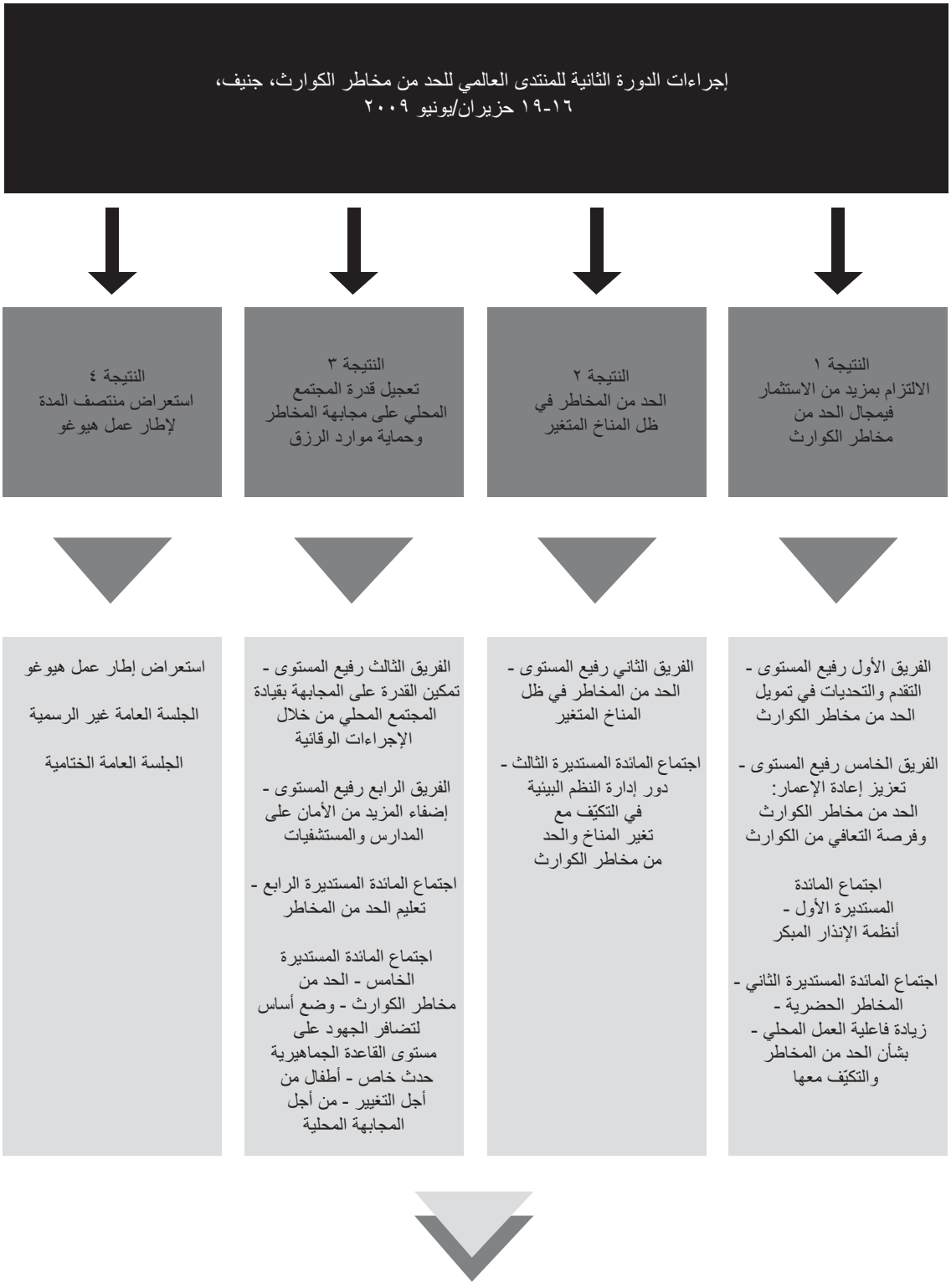

١-٣ جدول أعمال الدورة

٢- شكل الدورة

افتتح الأمين العام للأمم المتحدة ***بان كي مون*** الدورة الثانية للمنتدى العالمي عبر رسالة مصورة في يوم الثلاثاء الموافق ١٦ حزيران/يونيو. اعترافًا بأن العالم يواجه تهديدًا متزايدًا بسبب الكوارث الطبيعية – مع آثار تغير المناخ التي تزيد الحالة سوءًا – شدد السيد الأمين العام على أن الحد من مخاطر الكوارث هو خط الدفاع الأول وهو الاستثمار الحيوي للمستقبل. وقد طالب السيد بان المشاركين بتحديد أهداف واتخاذ خطوات عملية للحد من الخسائر في الأرواح والأضرار الناجمة عن الكوارث.

أشار هانز رودولف ميرز، *رئيس الاتحاد السويسري،* إلى التزام سويسرا تجاه الاستثمار في التدابير الوقائية ضد الأخطار الطبيعية المحلية مثل الانهيارات الأرضية، والفيضانات، والجفاف، والزلازل. وقال الرئيس ميرز إن "الوقاية خير من العلاج"، وشدد على أهمية التعاون وتبادل الخبرات من أجل الوصول إلى حلول عالمية وتدابير حماية من الكوارث الطبيعية أكثر فعالية.

أكد جون هولمز، *وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ورئيس المنتدى العالمي،* على مواضيع الاجتماع الشاملة: الروابط بين الكوارث والفقر وقابلية التضرر، وكذلك العلاقة بين الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ. ثم أبرز مدى التقدم المُحرز في أربعة مجالات رئيسية: زيادة الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث، ودمج الحد من مخاطر الكوارث في سياسات التنمية والتكيّف مع تغير المناخ، وتعجيل قدرة المجتمع المحلي على مجابهة المخاطر وحماية موارد الرزق، وإجراء استعراض شامل في منتصف المدة لإطار عمل هيوغو. وأكد السيد هولمز على أنه بالرغم من تزايد اهتمام المجتمع الدولي بقضية الحد من مخاطر الكوارث -يمكن أن يمثل الحد من مخاطر الكوارث بالفعل أداة مفيدة ومحفزة خلال مفاوضات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ- إلا أنه لا تزال هناك حاجة إلى دمج هذه القضية في صميم عمليات صنع القرار لدى الحكومات لضمان استمرار العمل.

***حذر أنوت تونغ**، رئيس كيريباس،* المشاركين من التهديدات الأمنية الحالية التي يمثلها تغير المناخ بالنسبة لدولته. وأشار إلى أهمية استراتيجيات التكيّف قصيرة المدى للتصدي لمسألة ارتفاع مستوى سطح البحر، ولكنه شدد على الحاجة إلى نقل أماكن إقامة أفراد شعبه في غضون الخمسين عامًا المقبلة. وشدد الرئيس تونغ على ضرورة وجود أطر عمل سياسة عالمية قوية، واستثمارات مالية، وشراكات فعالة، وأعرب عن امتنانه للاتحاد الأوروبي والمؤسسات متعددة الأطراف لتقديمها التمويل المستمر لبرامج التكيّف في كيريباس.

***أشار رافائيل ألبوكيرك**، نائب رئيس جمهورية الدومينيكان،* إلى التحديات والسياسات الوطنية لمواجهة الكوارث الطبيعية في بلاده، بما في ذلك إنشاء منتدى وطني معني بالحد من مخاطر الكوارث، وإنشاء لجنة فنية، والجهود الرامية إلى إنشاء صندوق وطني للوقاية من مخاطر الكوارث والحد منها. وفي إشارة إلى أن آثار الكوارث الطبيعية تنجم عن الفقر وتؤدي إليه في الوقت نفسه، ناقش نائب الرئيس ألبوكيرك العلاقة بين الفقر وقضية التكيّف. وشدد على الحاجة إلى اتباع أساليب تقوم على المشاركة للحد من مخاطر الكوارث، وأشار إلى بضع مبادرات المجتمع المدني في هذا الصدد مثل "ألوية العمل" وبرنامج التضامن في جمهورية الدومينيكان.

***ذكر أوريت بروس غولدنغ**، رئيس وزراء جامايكا،* أن مهمة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث تمثل أهمية بالغة لتوفير الحياة الكريمة لسكان العالم، ولكنه أشار إلى أن العديد من الحكومات لا تقدم الالتزام السياسي الكافي لاتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الشأن. وقد شدد على أهمية توفير الموارد المالية للحد من المخاطر، مشيرًا إلى أن الكوارث الطبيعية التي وقعت في عام ٢٠٠٨ أصابت ٢٠٠ مليون شخص وأحدثت أضرارًا تقدر بقيمة ١٨٠ مليار دولار أمريكي.

لفت رايلا أودينغا، *رئيس وزراء كينيا،* الانتباه إلى آثار تغير المناخ التي تواجه أفريقيا فضلاً عن غيرها من الأولويات الملحة في القارة الأفريقية، ودعا إلى اتباع أسلوب مشترك بين القطاعات للتعامل مع قضية الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

شدد إيساتو نجي سايدي، *نائب رئيس غامبيا،* على ضرورة التنسيق بين أصحاب المصالح بشكل أفضل من أجل الحد من مخاطر الكوارث والحاجة إلى إنشاء تحالفات وشراكات استراتيجية قوية للتصدي لتحديات الموارد والتحديات المالية التي تواجهها الدول النامية.

حثت ليبرتينا أماثيلا، *نائب رئيس وزراء ناميبيا،* المشاركين على استغلال هذا المنتدى العام لتبادل التجارب، والخبرات، والممارسات من أجل "إحداث تغيير للشعوب على أرض الواقع".

أكد ***محمد عبد الرزاق،*** وزير الأغذية وإدارة الكوارث في بنغلاديش، *استنادًا إلى تجارب بلاده في مجال الأغذية وإدارة الكوارث الطبيعية،* على ضرورة زيادة الاستثمار في نظم الإنذار المبكر التي من شأنها إعداد الدول لمواجهة الكوارث بشكل أفضل.

شدد ***ليو فو كيونغ،*** *نائب رئيس وزراء ماليزيا،* على أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في قضية الحد من مخاطر الكوارث ودور وسائل الإعلام في رفع مستوى الوعي الجماهيري.

مع وصف الكوارث الطبيعية بأنها "التحدي الأكبر للإنسانية في وقتنا الحالي"، *ذكر السيناتور* ***لورين ليغاردا*** *من الفلبين* أن الحد من مخاطر الكوارث يُعد واجبًا أخلاقيًا بالنسبة للحكومات. ودعا السيناتور إلى تجديد الالتزام بالحد من مخاطر الكوارث وإجراء إصلاحات سياسية ملحة تعمل *على سبيل المثال لا الحصر* على بناء القدرات المحلية، وربط الحد من مخاطر الكوارث بالتكيّف مع تغير المناخ، وتقدير قيمة المعرفة الأصلية ومراعاة الفروق بين الجنسين.

٣- النتيجة الأولى – الالتزام بمزيد من الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث

٣-١ الجلسة العامة - التقدم في الحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث بشكل ملحوظ: المناظير العالمية والإقليمية

المناظير العالمية

تم تصميم عروض تقديمية حول الإنجازات والتحديات العالمية بشأن تنفيذ إطار عمل هيوغو. قدم أندرو ماسكري، منسق تقرير التقييم العالمي (GAR)، بالاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، النتائج الأساسية لتقرير التقييم العالمي حول الحد من مخاطر الكوارث: المخاطر والفقر في ظل مناخ متغير. أوضح أن مخاطر الكوارث تتفاقم مع تغير المناخ، وهي موزعة جغرافيًا على نحو متفاوت وتتركز في الدول النامية. وأفاد أن المخاطر منخفضة الشدة منتشرة وتزداد بسرعة، كما شدد على ضرورة مواجهة العوامل الدافعة الرئيسية وراء هذا الاتجاه، ومنها قصور الحكم المحلي، وقابلية تضرر موارد الرزق في المناطق الريفية، والنظم البيئية المتدهورة. وفي إشارة إلى التقدم المتفاوت في الحد من المخاطر والخسائر الاقتصادية، ذكر السيد ماسكري توصياته، ومن بينها الحاجة إلى: تعجيل الجهود العالمية اللازمة لتجنب مخاطر تغير المناخ وزيادة القدرة على المجابهة الاقتصادية، والاستثمار في مجال تنمية الحد من المخاطر، وتقديم أفكار جديدة لهيئات الحكم من أجل دمج سياسات التنمية والحد من المخاطر.

أوضح سالفانو بريسينو، مدير الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، عددًا من الإنجازات الأساسية التي تمت منذ الدورة الأولى للمنتدى العالمي في ٢٠٠٧، مشيرًا إلى أن ١٢٠ حكومة قد خصصت جهات اتصال وطنية لتنفيذ إطار عمل هيوغو، وأن ٥٠ حكومة قد أنشأت منتديات وطنية لأصحاب المصالح المتعددين من أجل الحد من مخاطر الكوارث.

قدم والتر إردرلن، رئيس اللجنة العملية والفنية للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، العمل الذي أنجزته اللجنة، مؤكدًا على القضايا التي تهتم بتغير المناخ، وأنظمة الإنذار المبكر، والصحة العامة، والقدرة الاجتماعية والاقتصادية على المجابهة. وألقى الضوء على ضرورة توفير المعارف العلمية لصناع السياسات من أجل إضفاء المزيد من التماسك على السياسات، كما حث المشاركين على العمل على تحويل النتائج النهائية إلى أفعال ملموسة.

ألقى لويك فوشون، رئيس مجلس المياه العالمي، الضوء على الإجراءات الفورية التي يمكن اتخاذها لمواجهة الكوارث المتعلقة بالمياه، بما في ذلك تعزيز الدور الذي يلعبه البرلمانيون، والسلطات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، والحاجة إلى وجود تنسيق أكبر بين المنظمات عند وقوع الكوارث.

أكد ماركوس أوكسلي، رئيس الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث، على الفجوة بين السياسات الوطنية والإجراءات التي تتم على المستوى المحلي، وندرة موارد التمويل على المستوى المحلي، واستخدام التمويل المخصص لتغير المناخ لمواجهة القضايا الأساسية للحد من مخاطر الكوارث في الدول النامية.

وصف كارلوس فورادوري، رئيس مجموعة دعم الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، عمل هذه المجموعة الذي ركز خلال العامين الماضيين على التوصيات المنبثقة من الدورة الأولى للمنتدى العالمي والتحديثات الدورية التي تتم في إطار عمل هيوغو، متناولاً موضوع القيود المالية وكيفية الربط بشكل أفضل بين الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ.

المناظير الإقليمية

قدم صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية، آخر التحديثات حول التقدم المُحرز في المنطقة العربية في مواجهة الأخطار الطبيعية، مشيرًا إلى ضرورة تعزيز التنسيق الوطني وإعداد استراتيجية عربية إقليمية للحد من مخاطر الكوارث.

ذكر سعادة السفير توماس هوساك، من جمهورية التشيك، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بإطار عمل هيوغو، ويساند بفعالية الحد من مخاطر الكوارث في الدول النامية.

ذكر إلاديو فرنانديز غاليانو، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأخطار الكبرى لأوروبا ودول البحر المتوسط (EUR-OPA)، مجلس أوروبا، أنه قد تم إنشاء منتديات وطنية معنية بالحد من مخاطر الكوارث في ١١ دولة أوروبية وأن هناك ٣٥ دولة من دول الاتحاد الأوروبي لديها جهات اتصال خاصة بإطار عمل هيوغو. وأضاف أنه يجب اتخاذ مزيدٍ من الإجراءات لدمج الحد من مخاطر الكوارث في التشريعات الوطنية المطبقة في جميع أنحاء أوروبا.

حول تنفيذ إطار عمل هيوغو في الأمريكتين، أكد بابلو غونزاليس، رئيس إدارة المخاطر والتكيّف مع تغير المناخ، بمنظمة البلدان الأمريكية، على أهمية المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في تناول قضايا الحد من مخاطر الكوارث، ودعا إلى مزيدٍ من التعاون بين بلدان الجنوب.

أكد آبيب هايلي غبريال، رئيس الشعبة الاقتصادية في المناطق الريفية، بالاتحاد الأفريقي، على التقدم المُحرز في المنطقة الأفريقية، مشيرًا إلى أن الحكومات تعمل، بدعمٍ من المؤسسات الدولية الحكومية دون الإقليمية، على دمج الحد من مخاطر الكوارث في استراتيجيات التنمية لديها، إلا أنه لا تزال هناك ضرورة لتحويل الالتزامات السياسية إلى أفعال.
بالنسبة لمنطقة المحيط الهادئ، أشار كريستيل برات، مدير لجنة العلوم الأرضية التطبيقية لجزر المحيط الهادئ، إلى عدد من الإنجازات التي تشمل وضع خطط عمل وطنية للحد من مخاطر الكوارث في عدد من دول المنطقة.

أعلنت أديلينا كمال، رئيس شعبة إدارة الكوارث والمساعدة الإنسانية وأمين رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان)، أن رابطة بلدان جنوب شرق آسيا ستكون أول منطقة تجعل الحد من مخاطر الكوارث ملزمًا قانونيًا.

٣-٢ الفريق الأول رفيع المستوى – التقدم والتحديات في تمويل الحد من مخاطر الكوارث

ركز الفريق الأول رفيع المستوى على التجارب والخبرات التي جمعتها الحكومات الوطنية التي قامت باستثمارات كبيرة في الحد من مخاطر الكوارث من خلال خطط التنمية الوطنية لديها. ناقش هذا الفريق التجارب والآليات اللازمة لتأمين الميزانيات المخصصة للحد من مخاطر الكوارث على جميع مستويات الحكومة، وحدد القضايا الرئيسية المتعلقة بتمويل الحد من المخاطر كدليل للحكومات التي تبدأ الآن في إدارة المخاطر باستخدام أساليب التخطيط الوطنية، وعرض التجارب والتحديات المتعلقة بتعريف الاستثمارات. كما نظر الفريق في كيفية رصد التقدم المُحرز في فئات الاستثمار ومتابعته على النحو المتفق عليه للاستخدام الوطني، وناقش التجارب مع اختلاف الأساليب، وعرض تجارب وضع البيانات المرجعية القابلة للمقارنة باستخدام المؤشرات وتعريفات الاستثمار المتفق عليها، على المستوى الوطني، وعلى المستوى الدولي كذلك.

وقدم هذا الفريق نبذة عن أهم نقاط الدروس المستفادة والنتائج والتوصيات المستنبطة من التقارير الدولية والإقليمية التي تم إعدادها منذ عقد المنتدى العالمي في ٢٠٠٧، كما تتبع التوصيات المستنبطة من تلك الدورة. قدمت التقارير استعراضًا للإنجازات والفجوات المعلقة في تنفيذ إطار عمل هيوغو على الأصعدة المختلفة، مع رؤية أوضح لضرورة اتخاذ إجراءٍ ما واتجاهات ذلك الإجراء.

تمت إثارة العديد من القضايا الرئيسية خلال إحدى المناقشات اللاحقة، منهاالحاجة إلى: دمج الحد من مخاطر الكوارث على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية، وتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث مثل تطبيق الحوافز الملائمة والأطر القانونية، ووضع آلية عالمية لتبادل التعاون ونقل المعرفة والخبرة، وإنشاء منتدى مشترك للاستراتيجيات المستخدمة بين الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ، وتخصيص جزء من الميزانيات الوطنية لصالح صناديق إدارة الكوارث، وإنشاء صندوق عالمي للحد من مخاطر الكوارث.

٣-٣ الفريق الخامس رفيع المستوى – تعزيز إعادة الإعمار: الحد من مخاطر الكوارث ومنح فرصة للتعافي من الكوارث

اجتمع هذا الفريق رفيع المستوى لاستعراض مدى فعالية الطريقة التي يتم بها الحد من المخاطر في أجواء ما بعد الكوارث. تمت دعوة ممثلي الدول التي قامت بعمليات تعافي كبيرة خلال السنوات الماضية، لكي يشاركوا بتجاربهم وخبراتهم. حدد الفريق بعض العقبات الرئيسية أمام تعزيز الدمج المنظم للحد من مخاطر الكوارث في إجراءات التعافي، لا سيما العقبات المرتبطة بسياسات التمويل والهيكل الدولي لدعم الدول في أجواء ما بعد الكوارث.
ترأس موكيش كابيلا، كبير مستشاري البنك الدولي، هذه الدورة التي تتناول إعادة الإعمار والتعافي بعد الكوارث. وأوضح أن "تعزيز إعادة الإعمار" يعني أكثر من مجرد إعادة الأمور إلى ما كانت عليه، إنما يعني تمكين المجتمعات المحلية المتضررة من تحقيق مستويات أعلى من المجابهة من خلال التعافي بعد الكوارث.

أكدت راشيل شيبش، عضو البرلمان الكيني، أنه يتعين على المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث أن تعتمد على أنفسها في إعادة إعمار ما أتلفته الكوارث واستئناف حياتها، وأضافت أن المرأة يجب أن يكون لها دور في عملية صنع القرار وعملية التعافي بعد الكوارث. أكدت لورينا كيجاش ألبان، الأمين الفني لإدارة المخاطر، الإكوادور، على ضرورة إضفاء الصبغة المؤسسية على عملية الحد من مخاطر الكوارث في خطط التنمية المستقبلية وإشراك جميع أصحاب المصالح في أنشطة إعادة الإعمار.

في خضم ذكر جهود التعافي التي تمت في آتشيه منذ كارثة تسونامي ٢٠٠٤، أشار بكري بيك، نائب رئيس هيئة إعادة الإعمار والتأهيل، الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، إندونيسيا، إلى التقدم المُحرز في تعزيز إعادة إعمار أنظمة الإسكان وبرامج الاستعداد للكوارث. وأيد مشاركة الحكومة في جميع أنشطة إعادة الإعمار والتنمية المعتمدة على المجتمعات المحلية.

عند تقييم الدروس المستفادة من مشاركة رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان) في ميانمار بعد إعصار نارغيس في عام ٢٠٠٨، شدد سورين بيتسوان، الأمين العام لرابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان)، على أهمية دمج الحد من مخاطر الكوارث في جميع جوانب إعادة الإعمار وفي خطط التعافي الشاملة في الدول النامية. أضاف دين هيرش، الرئيس والمدير التنفيذي للمنظمة الدولية للرؤية العالمية، أن مشاركة الأطفال عنصر أساسي في الحد من مخاطر الكوارث.
ذكر جوردن رايان، مساعد الأمين العام، ومساعد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومدير مكتب منع الأزمات والتعافي (BCPR)، أن إعادة الإعمار لا تتمثل فقط في إعادة تشييد المباني، ولكنها تعتني أيضًا بتعافي الإنسان بعد الكارثة وتفعيل البرامج الشاملة لإدارة الكوارث قبل وقوعها. قال فيناي كومار، من وزارة الداخلية الهندية، إن الهند أصبحت تمتلك الآن الإطار القانوني والآليات المعنية بجهود الإنقاذ والإغاثة وكذلك إعادة الإعمار، بعد أن تعرضت لأربع كوارث طبيعية كبرى في العقدين الماضيين. وأضاف أن القدرة على مجابهة الكوارث يجب أن تكون جزءًا من خطة التنمية.

مع تحديد عام ٢٠١١ كإطار زمني مستهدف، كانت النتائج المتوقعة تشمل ما يلي:

- ضمان دمج مسألة استعادة موارد الرزق المستدامة والقادرة على مجابهة الكوارث في جميع خطط التعافي بالدولة،
- اعتماد إجراءات ومنهجيات معيارية لتقييم احتياجات ما بعد الكوارث، وهذا بناءً على العمليات القائمة بالفعل،
- وضع نظام تتبع لمراقبة مستوى جودة برامج التأهيل وإعادة الإعمار بعد حدوث الكوارث

٣-٤ اجتماع المائدة المستديرة الأول – أنظمة الإنذار المبكر

شاركت مريام جولنارغي، رئيس برنامج الحد من مخاطر الكوارث، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبوبيندر تومار، كبير موظفي هيئة الاستعداد للكوارث، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في رئاسة هذه الدورة المعنية بالتحديات التي تظهر أمام تنفيذ أنظمة الإنذار المبكر. وأشارت مريام جولنارغي، الرئيس المشارك، إلى أن التكاليف الاقتصادية المرتبطة بالكوارث قد تزايدت في حين حدث انخفاض كبير في الخسائر البشرية نتيجة التنفيذ الفعال لأنظمة الإنذار المبكر. كما أكدت على أن أكثر من ٦٠ في المئة من الدول ليس لديها نظام إنذار مبكر فعال. وذكر الرئيس المشارك تومار أنه بالرغم من إنقاذ الأرواح، إلا أن موارد الرزق لا تزال تُفقد.

أكد جوزيه روبيرا، مدير المعهد الكوبي للأرصاد الجوية، على عناصر النجاح في التعامل مع الكوارث من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني. عرضت كاثرين مارتن، من الصليب الأحمر الوطني الفلبيني، لموضوع إدارة الكوارث على مستوى المجتمع المحلي، وأوضحت أن المجتمع المحلي يمثل عنصرًا أساسيًا من عناصر نجاح كل نظام إنذار مبكر.
وصف د/ هارش غوبتا، زميل المعهد القومي للبحوث الجيوفيزيائية، الهند، نظام الإنذار المبكر من تسونامي، وشدد على ضرورة وضع وصف مفصل لتضاريس المنطقة الساحلية المعنية، واستخدام أجهزة لتسجيل قيمة الضغط في قاع المحيط، وتوفير أجهزة لقياس حركة المد، واتخاذ إجراء فوري عند صدور أي إنذار.

ألقى فرهاد أودين، المدير العام لمكتب إدارة الكوارث ببنغلاديش، الضوء على برنامج بلاده للاستعداد للأعاصير الذي استعان بـ ٤٣٠٠٠ متطوع لنشر رسائل الإنذار في المناطق النائية.

أكد كيونوشي تاكيوتشي، باحث في معهد بحوث العمل العام، اليابان، على أهمية العنصر البشري في نجاح أي نظام إنذار مبكر.

وأخيرا، أشار كارل أوتو زينتل، الرئيس التنفيذي للجنة الألمانية للحد من الكوارث، إلى أن ألمانيا قد أقرت أنظمة الإنذار المبكر باعتبارها أهم عامل مساهم في إنقاذ الأرواح في حالات الكوارث، وأنها قد حسنت من إجراءات نظم الإنذار المبكر لديها بمرور الوقت.

٣-٥ اجتماع المائدة المستديرة الثاني: المخاطر الحضرية – زيادة فاعلية العمل المحلي بشأن الحد من المخاطر والتكيّف معها

شارك نرايان غوبال ماليغو، رئيس بلدية كاتماندو في نيبال، وفيوليتا سيفا، الأمين العام وأمين الصندوق، المبادرة المعنية بالزلازل والمدن الضخمة، بالفلبين، في رئاسة اجتماع المائدة المستديرة الذي تناول المخاطر الحضرية. أشار الرئيس المشارك نرايان إلى الدور المهم الذي تلعبه السلطات المحلية في تنفيذ استراتيجيات الحد من المخاطر الحضرية (URR)، مؤكدًا على أن هذا الدور يتسع مع زيادة الآثار الناجمة عن تغير المناخ. وشدد على ضرورة دعم الحكومة المركزية للإجراءات الحكومية المحلية ومزيدٍ من الاستثمار في استراتيجيات الحد من المخاطر الحضرية على المستوى المحلي.

أكد الرئيس المشارك سيفا على أهمية ما يلي: مراجعة دور السلطات المحلية في المشاركة في استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو، وزيادة الاستثمار في الحد من المخاطر الحضرية من قبل الجهات المانحة، وإعادة توزيع الأموال لصالح الأماكن الأكثر قابلية للتضرر، زيادة بناء القدرات على المستوى المحلي للحد من المخاطر الحضرية والحد من مخاطر الكوارث، والتعاون بين المدن لتعزيز تبادل الأفكار والخبرات.

أكد بيشيت راتاكول، الرئيس التنفيذي للمركز الآسيوي للاستعداد للكوارث بتايلاند، أنه على الرغم من أن بعض المدن تحاول تناول قضية تغير المناخ باعتبارها كارثة مستقلة، إلا أن أكثر السبل فعالية للتصدي لتغير المناخ في الأماكن الحضرية يكون عبر خطة شاملة للحد من المخاطر الحضرية.

شدد ألفريدو لازارت هويل، مدير منظمة العمل الدولية، سويسرا، على ضرورة إبداء المزيد من الاهتمام بقدرات المجتمعات المحلية على استخدام الموارد المتاحة والمخصصة لجوانب معينة. وأشار إلى ضرورة وضع خطط صالحة للتصدي للكوارث التي تواجه المدن وخطط مجدية لاستغلال الأراضي، وحث على تقديم الدعم للمجتمع المحلي لتبني موقف أوضح بشأن الحد من الكوارث الحضرية.

أوضح أيان أودونيل، أحد كبار المسؤولين في الاتحاد العالمي للحد من تأثيرات الكوارث (ProVention Consortium)، أن مشاركة العناصر الفاعلة على المستوى المحلي، وبشكل خاص السلطات المحلية، ستكون لها أهمية بالغة في النصف الثاني من فترة تنفيذ إطار عمال هيوغو.

وأخيرًا، أكدت إنغا بجورك كليفبي، نائب الرئيس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT)، على دعم وكالتها لتدابير الحد من المخاطر الحضرية، وأشارت إلى وجود العديد من التحديات والمخاطر الأخرى التي تنجم عن تزايد سكان المناطق الحضرية، إضافة إلى خطر تغير المناخ.

٤- النتيجة الثانية – الحد من المخاطر في ظل المناخ المتغير

٤-١ الفريق الثاني رفيع المستوى – الحد من المخاطر في ظل المناخ المتغير

الظروف التي يتم فيها السعي إلى الحد من مخاطر الكوارث في تغير مستمر. يؤثر تغير المناخ العالمي على مدى تكرار الأخطار المتعلقة بالمناخ ومستوى شدتها، في حين أنه يؤثر أيضًا على قدرة المجتمعات المحلية على المجابهة وعلى درجة أمانها، لا سيما المجتمعات الأكثر فقرًا في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن تسفر المفاوضات التي تتم بين حكومات العالم، والتي ستبلغ ذروتها في مؤتمر كوبنهاغن لتغير المناخ (COP15) التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، إلى إبرام اتفاقيات جديدة لمواجهة تغير المناخ. كان الهدف العام لهذا الفريق رفيع المستوى هو تسليط الضوء على الروابط العملية التي تجمع بين الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ، وتحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها على مدار العام لتعزيز دمج كلٍ من الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ في السياسات وعلى أرض الواقع.

وجه هان سونغ سو، رئيس وزراء كوريا، خطابًا مصورًا للمشاركين. وقد أكد فيه على أهمية الوقاية من الكوارث مع ضرورة وجود تعاون متعدد الأطراف.

أشار موديراتور جون سكار، مدير وأمين اللجنة المعنية بتغير المناخ والتنمية، السويد، إلى غياب التكامل القوي الكافي بين الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ (CCA)، وشدد على أن المفاوضات الجارية حول تغير المناخ تتيح فرصة مهمة للغاية لدمج الحد من مخاطر الكوارث في السياسة المستقبلية المعنية بالمناخ.

وفي سياق مناقشة حالات عدم التوافق بين التكيّف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، ذكر أن الحد من الكوارث يتميز بالاستجابات قصيرة المدى، في حين يُعتبر التكيّف من أولويات السياسة بعيدة المدى.

أشار ميشيل جارود، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) إلى أنه في الفترة ما بين عامي ١٩٨٠ و٢٠٠٧، وقعت أكثر من ٨٠٠٠ كارثة طبيعية أسفرت عن مقتل مليوني شخص، وقد كان أكثر من ٧٠ في المئة من الضحايا و٧٥ في المئة من الخسائر الاقتصادية بسبب ظواهر الطقس شديدة التطرف. وبالإشارة إلى زيادة معدل تكرار المخاطر الطبيعية المتعلقة بالمناخ ومدى شدتها، أكد جارود على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية وتجميع المعلومات المطلوبة التي تسمح لصانعي السياسة بوضع أطر فعالة لسياسة التكيّف.

أكد جاريث توماس، وزير التنمية الدولية، المملكة المتحدة، على ضرورة التوصل إلى اتفاق فعال حول تغير المناخ في كوبنهاغن، يتضمن الحد من مخاطر الكوارث. واقترح أن يتم استخدام التمويل المخصص لقضية التكيّف في تمويل الحد من مخاطر الكوارث، وذلك لتسخير الإرادة السياسية لكي تهتم بقضية تغير المناخ.

قال هاكون جولبراندسون، وزير الدولة للتنمية الدولية، النرويج، أن الحلول المستدامة طويلة المدى وتخصيص الموارد اللازمة للحد من مخاطر الكوارث لهما أهمية كبرى. وأشار إلى أن مخاطر الكوارث المرتبطة بالطقس في تزايد مستمر وأن آثارها المدمرة على المجتمعات المحلية أكثر مما هو متوقع.

وأكد كارلوس كوستا بوسادا، وزير البيئة والإسكان والتنمية الإقليمية، كولومبيا، على ضرورة إيجاد تمويل مشترك للحد من مخاطر الكوارث من ميزانيات الحكومات المركزية والإقليمية.

حث العديد من أعضاء الفريق إلى أن تعمل الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث جنبًا إلى جنب مع الهيئات الدولية الأخرى، ودعوا الدول للاستثمار في قضية التكيّف بالمساعدة الدولية أو بدونها، وأشار إلى أن الأزمات الإنسانية تُعد فرصًا لجذب الاستثمارات في اقتصاد الدولة وخلق فرص عمل.

٤-٢ اجتماع المائدة المستديرة الثالث – دور إدارة النظم البيئية في التكيّف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث

ترأس إبراهيم ثياو، مدير شعبة تنفيذ السياسات البيئية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اجتماع المائدة المستديرة حول دور إدارة النظم البيئية في التكيّف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

قام ريتشارد مونانج، مدير مشروعات وباحث، في موضوع تغير المناخ، ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصف الروابط التي تجمع بين تدهور النظم البيئية وتغير المناخ، وآثارهما مجتمعة على المجتمعات الأكثر قابلية للتضرر. مع الإشارة إلى أن هذه عملية يمكن علاج آثارها من خلال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات في البلدان النامية (REDD)، دعا ريتشارد مونانج إلى تحمل المسؤولية الجماعية على الأصعدة المحلية، والوطنية، والعالمية على أساس "الرؤية والمعرفة المشتركتين".

ذكر سام هيتارشيشي، الأستاذ في جامعة موراتوا، بسيريلانكا، أنه على الرغم من بذل العديد من المحاولات لدمج إدارة النظم البيئية والحد من مخاطر الكوارث (DRR) والتقييم القطري المشترك (CCA)، إلا أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لدمجها على الصعيد الوطني. أكد آندرز ويكمان، وهو عضو سويدي في البرلمان الأوروبي، مجددًا على الحاجة إلى إشراك صناع السياسات في العمليات العلمية لضمان التوصل إلى قرارات أكثر حكمة واطلاعًا فيما يتعلق بإدارة النظم البيئية، والحد من مخاطر الكوارث (DRR)، والتقييم القطري المشترك (CCA).

كما شدد جيم ليب، المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة، على ضرورة الاشتراك مع المسؤولين عن الموارد والتمويل على الصعيدين الوطني والإقليمي، وأكد كذلك على ضرورة التعاون بين القطاعات.

دعا نيفيل آش، رئيس برنامج إدارة النظم البيئية بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)، إلى وجود أساس قائم على أدلة أقوى للربط بين الأمرين، وأشار إلى الحاجة إلى مزيدٍ من الاستثمار لاستعادة النظم البيئية والحفاظ عليها.

ثم ناقش المشاركون دور إدارة الغابات في الحد من مخاطر الكوارث، وإدارة المياه للتغلب على ذوبان القمم الجليدية، وتأثير مصادر الوقود الحيوي على البيئة، والأموال المحدودة للاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث على الصعيد المحلي، وآلية تمويل منسّقة لإدارة النظم البيئية، والحد من مخاطر الكوارث والتقييم القطري المشترك، والحاجة إلى جعل تغير المناخ "واقعًا" تلمسه المجتمعات المحلية، والتنسيق بين الوزارات، ودمج الحد من مخاطر الكوارث في برامج العمل الوطنية المعنية بالتكيّف، والفجوة بين الصعيدين الوطني والمحلي من حيث التنفيذ.

٣-٤ الجلسة العامة غير الرسمية

شارك كل من الممثل الخاص للأمين العام، مارغريتا والستروم، وميشيل جارود، الأمين العام، للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، في رئاسة الجلسة العامة غير الرسمية، وناقشا خطوات ملموسة نحو تبني منهج الحد من مخاطر الكوارث وإجراء استعراض تنفيذ إطار عمل هيوغو في منتصف المدة. ذكر الرئيس المشارك جارود أن اتخاذ قرارات الاستثمار على أساس التجارب السابقة أمر صعب، لأن الماضي لم يعد مؤشرًا جيدًا للمستقبل بسبب ظاهرة تغير المناخ. وأشار إلى إحراز تقدم ملحوظ في الاستجابة للكوارث الطبيعية خلال العقد الماضي، بما في ذلك تحقيق انخفاض كبير في عدد الضحايا وتطوير المراكز الإقليمية المعنية بالأعاصير.

وأكد الكثيرون على أهمية الاستفادة من المعرفة والنظرة السديدة على المستوى المحلي فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث. كما شدد العديد من المشاركين على أهمية وضع جداول أعمال طويلة الأجل للسياسات، والوقاية والاستعداد المبكرين لمواجهة الكوارث الطبيعية بعد عام ٢٠١٥، والرصد المنتظم، وإشراك قطاعات التنمية الدولية في الحد من مخاطر الكوارث، والنهوض بمستوى التكامل بين الجهود الإنمائية والإنسانية، وتوفير حوافز إيجابية للتغيير.

وألقى آخرون الضوء على الحاجة إلى قياس قدرة إطار عمل هيوغو على تحسين قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة المخاطر، وتقييم التأثير الفعلي للمنتديات الوطنية المعنية بالحد من مخاطر الكوارث، وتبادل الخبرات في مجال تنفيذ السياسات الوطنية والتعاون الإقليمي، والتعلم من أفضل الممارسات و"الممارسات السيئة" و"غياب الممارسات" فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث: توسيع نطاق إطار عمل هيوغو لدمج المناقشات المتعددة حول تغير المناخ والتنمية والحد من مخاطر الكوارث، ووضع الوحدات التي تبني القدرات، والاستفادة من أحدث المعلومات العلمية.

بالإشارة إلى الرأي السائد القائل بأن غياب الإجراءات المحلية للحد من مخاطر الكوارث يمثل مشكلة رئيسية، دعا أحد المشاركين إلى إشراك السلطات المحلية في إجراءات الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. طلب الرئيس المشارك والستروم من المشاركين تحديد الموارد التي يمكنهم تقديمها لإجراء عملية استعراض منتصف المدة.

٥- النتيجة الثالثة – تعجيل قدرة المجتمع المحلي على المجابهة وحماية موارد الرزق

٥-١ الفريق الثالث رفيع المستوى – تمكين القدرة على المجابهة بقيادة المجتمع المحلي من خلال الإجراءات الوقائية

ركز هذا الفريق رفيع المستوى على العناصر المهمة للغاية للقدرة على المجابهة على مستوى المجتمع المحلي، كما درس السبل التي تستطيع من خلالها البيئة الوطنية المواتية أن تدعم العمل على الصعيد المحلي. وتناولت الدورة أيضًا السبل الكفيلة بضمان قدرة المجتمعات على مجابهة الكوارث من خلال العمل على ثلاث قضايا مترابطة: التكيّف مع تغير المناخ، والإنذار المبكر، وحماية موارد الرزق. استعرض أعضاء الفريق الحاجة إلى وضع نظم فعالة للمعلومات المتعلقة بالمناخ بشكل متوازٍ مع توفير نظم التحذير المبكر المتكاملة وتقييم قابلية تضرر موارد الرزق وبرامج الحد من مخاطر سبل المعيشة في المناطق المعرضة لمخاطر كبيرة، وذلك لربط سياسات التنمية وبرامجها بإجراءات الحد من المخاطر والتخطيط من أجل تعافي سبل المعيشة والاستعداد له، بما في ذلك الأمن الغذائي.

وعمل المشاركون على تحقيق سلسلة من النتائج التي كانت تشمل:

- تحسين مستوى التعاون بين الحكومات الوطنية والمحلية لتنفيذ إجراءات الحد من مخاطر الكوارث على الصعيد المحلي
- تعجيل تنفيذ الاستراتيجيات المحلية لإطار عمل هيوغو من خلال تطوير المنتديات المحلية لأصحاب المصالح المتعددين المرتبطة بالمنتديات الوطنية وربط احتياجات المجتمعات المحلية بالأولويات والميزانيات الوطنية
- البرامج وموارد الميزانية الوطنية المخصصة من أجل وضع إجراءات للحد من مخاطر سبل المعيشة والاستعداد لتعافي سبل المعيشة في المناطق المعرضة للمخاطر الكبيرة، وذلك بالتوازي مع إجراءات الاستعداد التي توضع قبل وقوع الكوارث وتسهم في إنقاذ الأرواح

رأس الدورة سيدور رحمن، مدير مركز الاستعداد للكوارث في بنغلاديش، وأشار إلى أن أي إجراء لتطوير القدرة على المجابهة على مستوى المجتمع المحلي يجب أن يقوده أشخاص من ذلك المستوى نفسه.

أكدت آنا لوسي بنغوشيا، رئيس لجنة غاريفونا في هندوراس، على أهمية حماية موارد الرزق، والربط بين الكوارث ومساعدات التنمية، وتمكين المجتمع المحلي، ولا سيما النساء، على التعافي من الكوارث وإعادة الإعمار. وأضافت أنه يجب مراعاة المعرفة التقليدية عند وضع استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث.

تناول بيكلي غيلتا، الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFCR)، الروابط التي تجمع بين الإنذار المبكر وقدرة المجتمعات المحلية على المجابهة، حيث أكد على أن القدرة على المجابهة التي يقودها المجتمع المحلي هي شرط أساسي لمستقبل أكثر أمانًا. وأضاف أن الحد من مخاطر الكوارث لا يصل بصورة كافية إلى المجتمعات القابلة للتضرر، ويجب توسيع نطاقه، وأنه يتطلب مزيدًا من الموارد.

أكد ناوتو تاجيري، مدير المكتب الدولي لإدارة الكوارث في اليابان، على إمكانية استخدام التقنيات التقليدية ذات التكلفة المنخفضة في الوقاية من الكوارث في بلدان أخرى.
قال جوزيه روبيرا، مدير المعهد الكوبي للأرصاد الجوية، أن الإرادة السياسية والموارد البشرية على جميع مستويات المجتمع ضرورية للحد من مخاطر الكوارث.

ذكر علي واريو، رئيس فرقة العمل الخاصة التابعة للاتحاد الأفريقي والمعنية بالإطار الرعوي، أن المجتمعات الرعوية عرضة للكوارث الطبيعية، ولا سيما الجفاف وآثار تغير المناخ.

كما ركز المشاركون على أهمية بناء القدرات للوقاية من الكوارث، وعلى مزيدٍ من التنسيق بين المستويين الوطني والمحلي، وإنشاء الرابط بين الفقر والحد من مخاطر الكوارث في جدول أعمال التنمية. كما قال أحد أعضاء الفريق: "الفقر كارثة في حد ذاته".

٥-٢ الفريق الرابع رفيع المستوى – مدارس ومستشفيات أكثر أمانًا

استعرض هذا الفريق رفيع المستوى التقدم الذي تم إحرازه على مستوى العالم فيما يتعلق ببناء مدارس ومستشفيات أكثر أمانًا. قدم أعضاء الفريق من مناطق جغرافية مختارة تجارب من المستويات العالمية، والوطنية، والمحلية لتوضيح النجاحات والتحديات التي تواجه توفير بيئات آمنة في المدارس والمستشفيات. ومن الجوانب الرئيسية التي تناولها النقاش الأسباب التي أدت إلى التأخر غير المقبول في تنفيذ أولويات إطار عمل هيوغو بالنسبة لمرافق التعليم والصحة الآمنة، على الرغم من توفر التكنولوجيا، وأساليب التناول، والخيارات المناسبة لمحاكاة الممارسات الجيدة.

وقد تم تحقيق عدة نتائج:

- فهم مشترك للعوامل المهمة اللازمة لإحداث تغيير في السياسات والممارسات على الصعيدين الوطني والمحلي
- تحديد الآليات الإقليمية والوطنية والمحلية (بما في ذلك التعاون فيما بين القطاعات) التي يمكن دعمها بواسطة المنتديات الوطنية أو النظام الأشمل للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث
- مجموعة من الأهداف المقترحة حتى عام ٢٠١٥
- الإعلان عن مبادرة جديدة لتعزيز إشراك أصحاب المصالح المتعددين في بناء مستشفيات أكثر أمانًا من خلال أحد أوجه التعاون من نوع "المنتدى الصحي".

ترأست هذا الفريق فيرجينيا موراي، أخصائية السموم الاستشارية، بوكالة حماية الصحة البريطانية، وأكدت على أهمية بناء المدارس والمستشفيات ذات البنية السليمة حتى تتمكن من مواصلة تقديم الخدمات الحيوية أثناء الكوارث الطبيعية. وذكرت أيضًا أن الصحة والتعليم عنصران مهمان للأسلوب الشامل للحد من مخاطر الكوارث، وأنه يجب أن تكون الهياكل الأساسية المهمة في مأمن من الكوارث، وأن التعليم وإدارة المعرفة والتدريب عناصر ضرورية للحد من مخاطر الكوارث، وأنه ينبغي تبادل المعلومات العلمية وترجمتها إلى خبرة عملية.

ذكرت كارمينسيتا باناتين، وزارة الصحة في الفلبين، أن المستشفيات معرضة للأخطار الطبيعية، وأن الأضرار التي تلحق بالمستشفيات تقوض من فرص مجابهة الكوارث. وناقشت المبادرات والأدوات المتوفرة في بلادها لضمان القدرة الهيكلية على مجابهة الكوارث وتواصل الخدمات بلا توقف، والأبحاث المستندة إلى الأدلة كمدخلات لعملية صنع القرار، وبناء قدرات أصحاب الأدوار الرئيسية، والشراكة مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني.

أكد جيرارد بونهور، وزارة التربية الوطنية في فرنسا، على أهمية المعرفة العلمية كأساس للسياسة. ومن خلال مناقشة العلاقات التي تربط بين المعرفة والقرارات والإجراءات، قال إن المجتمعات المحلية تحتاج إلى رفع مستوى الوعي بمدى تعقيد حالات الكوارث، ومساعدة الناس على اتخاذ القرارات السديدة والتصرف كمواطنين مسؤولين، ودمج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية.

وقد أشارت لورا جورزا جايدر، وزارة الداخلية في المكسيك، إلى أن بلادها قد أنشأت مستشفيات ذات سعة أكبر في المناطق المعرضة لمخاطر كبيرة، وخصصت "المستشفيات الأساسية" ذات الأهمية الاستراتيجية أثناء الكوارث. واقترحت إدخال المتطلبات القانونية، وإتاحة الفرص لبناء القدرات والتدريب للتعامل مع الأوبئة، وتوفير معلومات متعلقة بالحد من الكوارث من خلال وسائل الإعلام.

كما أكد سلطون رحيموف، رئيس إدارة البيئة والطوارئ في طاجكستان، على أن حكومته قد أدرجت الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية الوطنية، وكذلك من خلال الفصول التي لا تعتمد على المناهج الدراسية، وأدوات التعليم غير الرسمية مثل التدريبات العملية وورش العمل والتمرينات التي تتم في الهواء الطلق.

أوضح إريك لاروش، المدير العام المساعد لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، أن العديد من الضحايا لا يلقى حتفه جراء الكوارث الطبيعية، ولكن بسبب سبل الاستجابة غير الكافية للكوارث. وشدد على أهمية الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث، حيث اقترح تخصيص نسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ من تمويل المساعدات الإنسانية للحد من مخاطر الكوارث، من أجل إعادة تجهيز المستشفيات وتدريب الأفراد المحترفين. كما اقترح إقامة منتدى عالمي يتناول موضوع الحد من المخاطر الصحية، ودمج السياسة الصحية في جميع المنتديات الإقليمية والوطنية المعنية بالحد من مخاطر الكوارث، ومواصلة الاستثمار في المستشفيات الآمنة، والاستثمار في الأبحاث لكي تكون أساسًا تقوم عليه القرارات والإجراءات الواجب اتخاذها.

ركز العديد من أعضاء الفريق على عدد من القضايا، منها: تثقيف الآباء حول قضية الحد من مخاطر الكوارث، والقيادة السياسية، والأساليب متعددة القطاعات للحد من مخاطر الكوارث، والتدريب الفني والمهني، واستخدام شبكة الإنترنت لرفع مستوى الوعي بالقضية.

٣-٥ اجتماع المائدة المستديرة الرابع – تعليم الحد من المخاطر

ترأس مارتن بيل، سفير النوايا الحسنة باليونيسيف، اجتماع المائدة المستديرة حول تعليم الحد من المخاطر. وشارك في رئاستها كلٌّ من مارغريتا والستروم ولويس جورجز إرسينولت، مدير شعبة برامج الطوارئ باليونيسيف. أكدت والستروم التي شاركت في رئاسة الاجتماع على أن التعليم يمثل حجر الزاوية في جدول أعمال الحد من مخاطر الكوارث، ودعت إلى رفع مستوى الالتزام على جميع المستويات لتعزيز إنشاء مدارس وبيئات أكثر أمانًا للأطفال. وحث الرئيس المشارك إرسينولت المشاركين على الإصغاء إلى صوت الأطفال والمراهقين حول قضايا الحد من مخاطر الكوارث، حيث تقدم هذه الأصوات منظورًا مختلفًا للحلول الممكنة.

نيابة عن الشباب، أكد ري تيلين، من الفلبين، على أن للأطفال الحق في التعليم والمشاركة في صنع القرارات التي تؤثر على مستقبلهم. أعربت كارولين هاو، المدير المشارك، من شبكة الشباب الهندي للمناخ، عن أسفها لعدم وجود وقت للجيل الحالي لجمع المعلومات الكافية حول مخاطر تغير المناخ لنقلها إلى الشباب، ولكنها أكدت على أنهم مستعدون للتعلم من الجيل الأكبر سنًا، وتبادل الخبرات معهم، وتعليمهم أيضًا.

مع التأكيد على أن الأطفال يمثلون جبهة تأييد قوية، شدد نيجل تشابمان، الرئيس التنفيذي للمنظمة الدولية لتنمية الأسرة والمجتمع (Plan International)، على أهمية إدراج الأطفال في جدول أعمال الحد من مخاطر الكوارث، مشيرًا إلى أنه من خلال تعليم الأطفال تصبح المجتمعات المحلية بأكملها على علم بممارسات الحد من مخاطر الكوارث.
أبرزت غوادلوب فالديز، نائب وزير التعليم في جمهورية الدومينيكان، السياسات التي تتبعها بلادها فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث والتعليم، ودعت صناع السياسة إلى الاستثمار في ميزانيات التعليم التي من شأنها تعزيز الحد من مخاطر الكوارث.

أكد لويس فيجوراس، من المديرية العامة للتنمية بالمفوضية الأوروبية، ببروكسل، على ضرورة تبني المجتمعات المانحة أسلوبًا أكثر تنسيقًا وتركيزًا على الشباب لتمويل المشروعات في مجال التعليم والحد من مخاطر الكوارث، ودعا الوزارات المعنية إلى دمج موضوع الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية.

ذكرت ماريا هورن، نائب المدير العام للوكالة السويدية للتنمية، أن الأطفال يمثلون عوامل فعالة للتغيير، وأكدت على أن الربط بين العمل الإنساني للحد من مخاطر الكوارث والتنمية، هو الأساس في نشر رسالة الحد من مخاطر الكوارث.

٤-٥ اجتماع المائدة المستديرة الخامس – الحد من مخاطر الكوارث – وضع أساس لتضافر الجهود على مستوى القاعدة الجماهيرية

أدار مانو غوبتا، المدير التنفيذي لمنظمة Seeds India الهندية، اجتماع المائدة المستديرة للمنظمات غير الحكومية، والذي تناول وضع أساس لتضافر الجهود بهدف الحد من مخاطر الكوارث على مستوى القاعدة الجماهيرية، وترأست هذا الاجتماع جميلة محمود، مدير الشبكة الآسيوية للحد من الكوارث والاستجابة لها في ماليزيا. وقد طلبت رئيس الاجتماع جميلة محمود من أعضاء الفريق تناول القضايا المرتبطة بمساهمة التحالفات والشبكات في رفع مستوى الممارسات التي يحركها المجتمع المحلي، وسبل وضع معايير لتشجيع تحمل الحكومات مسؤوليتها تجاه الجهات الفاعلة على مستوى القاعدة الجماهيرية فيما يتعلق بقضايا الحد من مخاطر الكوارث.

وصفت مورين فوردهام، كبير المحاضرين في إدارة الكوارث بمركز الكوارث والتنمية بالمملكة المتحدة، تجربة المنظمة لديها بأنها شبكة مهتمة بقضايا الجنسين وتستند إلى الويب، وتهدف إلى ربط مختلف الجهات الفاعلة لتعزيز جدول أعمال الحد من مخاطر الكوارث من منظور المنظمات غير الحكومية. وأشارت إلى أنه لا تزال هناك عقبات أمام دمج قضية الفروق بين الجنسين دمجًا كاملاً في جدول أعمال الحد من مخاطر الكوارث.

أشارت مارغريت أرنولد، رئيس الاتحاد العالمي للحد من تأثيرات الكوارث (ProVention Consortium)، في سويسرا، إلى عمل منظمتها في تقييم احتياجات ما بعد الكوارث، وتمويل مجابهة الكوارث على مستوى المجتمع المحلي، وإنشاء روابط بين القاعدة الجماهيرية والمجتمع المدني والحكومة.

ذكرت كارمن غريفيث، مدير مركز موارد الإنشاء والتنمية في جنوب أفريقيا، أن الكوارث تُجمّع الناس، حيث ركزت على مثال لبعض النساء في جامايكا ممن تبادلن الخبرات والمعارف في مجال الحد من مخاطر الكوارث مع نساء في هندوراس وغواتيمالا، وحثت المنظمات غير الحكومية على تقليد هذه التجارب في أجزاء أخرى من العالم.
أكد أنجل ماركوس، المنسق الإقليمي لمركز الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى (CEPREDENAC) في هندوراس، على أنه يجب تعزيز إشراك المنظمات الشعبية من أجل دعم الحد من مخاطر الكوارث. كما سلط الضوء على الروابط التي تجمع بين المنظمات الشعبية، والمنظمات النسائية، والمجتمع المدني فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث.
أكد ماركوس أوكسلي، رئيس الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني، على ضرورة توفر الإرادة السياسية من أجل رفع مستوى القدرة على مجابهة الكوارث على المستوى المحلي، وشدد على أن نظم الحكم يجب أن تكون قادرة على خلق عمليات استشارية لصنع القرار فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث.

٥-٥ حدث خاص – أطفال من أجل التغيير – من أجل المجابهة على المستوى المحلي

وافق المشاركون في هذه الدورة، ومنهم ممثلون لأكبر أربع وكالات معنية بالأطفال على مستوى العالم، بالإجماع على أن إشراك الأطفال في جهود الحد من مخاطر الكوارث اليوم يكفل استدامة تلك الجهود ويمثل الدفعة الأولى لجهود الحد من مخاطر الكوارث في المستقبل. يبدأ الحد من المخاطر من البيت، ويُعد الأطفال هم أسس تعزيز التغيير في سلوكيات الأُسر. كشفت الدورة الثانية عن المدى الذي يمكن من خلاله حشد الأطفال للمساهمة في تحقيق مناخ أفضل في المستقبل.

كما ركزت المناقشات على قدرة الأطفال على التعرف على المخاطر والأخطار، وحماسهم للمشاركة بآرائهم وأفكارهم حول هذه المفاهيم داخل أسرهم، وضرورة أن يحرص البالغون على سماع صوت الأطفال.

وسرعان ما أدرك المشاركون أيضًا قيمة الأطفال في جهود الحد من مخاطر الكوارث بحكم حماسهم للقيام بالمهام الموكلة إليهم، وإحساسهم الفطري بالثقة باعتبارهم عوامل للتغيير، والشراكات المفعمة بالإبداع والحماس التي يمكن إقامتها مع الشباب. كما أشارت تينا سالزبوري، من المنظمة الدولية للرؤية العالمية، إلى إن التقدم يكون أكثر إبداعًا وفعالية عندما يشارك فيه الأطفال. ومن التوصيات الرئيسية التي نتجت عن الجلسة العامة ضرورة خلق مساحات للأطفال للمشاركة في جهود الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ ومنتدياتهما. يجب أن يكون صوتهم مسموعًا على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية، ويجب إشراكهم في المناقشات والحوارات المستقبلية.

الإجماع المطلق الذي تم التوصل إليه من خلال هذه الدورة الحيوية والمهمة هو أن إعطاء الأولوية لإشراك الشباب يُعد سمة أساسية من سمات قدرة أي مجتمع على إدارة المخاطر. وقد كان مستوى الثقة والمعرفة الذي أبداه الأطفال الذين استضافوا هذا الحدث المهم، أمرًا أثار دهشة جميع المشاركين، لا سيما إدراكهم للتفاعل المعقد بين المخاطر، وقابلية التعرض، والأخطار التي تتسبب في وقوع الكوارث. سيصبح قادة المستقبل هؤلاء قادرين على تحقيق الرضا عن أنفسهم من خلال الإدلاء بآرائهم صراحة، وإيجاد وسائل جديدة للتفكير في مختلف الأمور، وتقديم الحماس الذي تشتد الحاجة إليه للتوصل إلى أساليب جديدة لتناول قضية التكيّف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.
ومع انتهاء الدورة، تم الاتفاق على أن مساعدة الأطفال على التعلم والاستفادة من المعارف المتعلقة بالمخاطر والكوارث هي السبيل الفعال والمتوقع نحو غدٍ أكثر أمانًا.

٦-٥ الجلسة العامة غير الرسمية

انضم جوردن رايان، مساعد الأمين العام، ومساعد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومدير مكتب منع الأزمات والتعافي، إلى الممثل الخاص للأمين العام مارغريتا والستروم، كرئيس مشارك للجلسة العامة غير الرسمية. أطلعت الرئيس المشارك والستروم المشاركين على مستجدات المناقشات التي تجري في جلسات الاجتماع الأخرى، حيث أشارت إلى اقتراحات لإشراك الشباب والأطفال في قضية الحد من مخاطر الكوارث وتخصيص ما لا يقل عن واحد في المئة من ميزانيات التنمية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث. كما أشار الرئيس المشارك رايان إلى أهمية إشراك النساء والأطفال في قضية الحد من مخاطر الكوارث، واستدامة التعافي، والدمج المؤسسي لقضية الحد من مخاطر الكوارث في التخطيط والميزانيات، والتعاون متعدد الأطراف، وتضافر الجهود للتخفيف من حدة الفقر.

اقترح أحد المشاركين ضمان إدخال مناهج متعلقة بالحد من مخاطر الكوارث في ما لا يقل عن خمسين في المئة من المدارس بحلول عام ٢٠١٥، وتخصيص ما لا يقل عن عشرة في المئة من المساعدات الإنسانية للحد من مخاطر الكوارث. ألقى العديد من المشاركين الضوء على أهمية الإجراءات المتخذة على المستوى المحلي وأساليب المشاركة واسعة النطاق، وأعربوا عن أسفهم للنقص النسبي في العناصر الفاعلة على المستوى المحلي في هذا المؤتمر. وذكر البعض أن النجاحات تحدث غالبًا على الصعيد المحلي، ويجب استخلاص الدروس منها. واقترح آخرون تحقيق نسبة أعلى للمشاركين من المنظمات غير الحكومية في عمليات الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة، اقترح أحد المشاركين زيادة مستوى الشفافية والمساءلة من خلال تعيين هيئة منفصلة ومستقلة لوضع الوسائل اللازمة لإجراء الاستعراض وتوفير التأمين عالي الجودة.

في إشارة إلى صعوبة رصد قابلية التضرر، اقترح أحد المشتركين العمل التعاوني بين المنظمات الدولية لوضع مجموعة من المؤشرات للحد من مخاطر الكوارث. وأكد العديد من المشاركين على ضرورة رفع مستوى التعليم على مستوى الدول، وزيادة مشاركة الأطفال، وتقديم تقارير عن السياسات الإقليمية، ووضع خطط عمل إقليمية، والتعاون بين بلدان الجنوب، واعتماد أسلوب قائم على النظم البيئية. قال أحد المشاركين إن التقرير الخاص المقبل للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) حول الحد من مخاطر الكوارث سيوفر المعلومات والأجوبة التي يمكن تطبيقها محليًا.

٦- النتيجة الرابعة: استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو

طوال المناقشات، أكدت الوفود المشاركة في الدورة الثانية على إيمانها المشترك بأن النتائج، والأهداف الاستراتيجية، وأولويات العمل الخاصة بإطار عمل هيوغو تركز على الحد الكبير من الخسائر الناجمة عن الكوارث سواءً في الأرواح أو في الأصول الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية للمجتمعات المحلية والدول المختلفة. هناك ثلاثة أهداف استراتيجية تشكل الأساس لإيجاد استجابة عالمية منسقة، وهي على وجه التحديد:

١. دمج الحد من مخاطر الكوارث في السياسات والتخطيط للتنمية المستدامة.
٢. التطوير والتعزيز للمؤسسات، والآليات، والقدرات اللازمة لبناء القدرة على مجابهة الأخطار.
٣. الإدراج النظامي لأساليب الحد من المخاطر في عملية تنفيذ برامج الاستعداد لحالات الطوارئ، والاستجابة، والتعافي.

ومن هذه الأهداف الاستراتيجية الثلاثة، تعهدت وفود المنتدى العالمي واتفقت على مجموعة متنوعة من الأنشطة الرئيسية اللازمة لدعم تحقيق أولويات العمل الخمسة لإطار عمل هيوغو:

١. التأكيد على أن الحد من مخاطر الكوارث يمثل أولوية وطنية ومحلية قائمة على قاعدة مؤسسية قوية للتنفيذ من خلال:

- الآليات المؤسسية للحد من مخاطر الكوارث (المنتديات الوطنية) والمسؤوليات المحددة
- الحد من مخاطر الكوارث كجزء من سياسات التنمية وتخطيطها، فيما يتعلق بقطاع معين أو في قطاعات متعددة
- التشريع لدعم الحد من مخاطر الكوارث
- تطبيق اللامركزية على المسؤوليات والموارد
- تقييم الموارد والقدرات البشرية
- تعزيز الالتزام السياسي
- مشاركة المجتمع المحلي

٢. تحديد مخاطر الكوارث، وتقييمها، ورصدها، بالإضافة إلى تعزيز الإنذار المبكر من خلال:

- تقييمات المخاطر وخرائط بمواقعها، والمخاطر المتعددة: توضيحها والإعلان عنها
- المؤشرات حول الحد من مخاطر الكوارث وقابلية التضرر
- البيانات والمعلومات الإحصائية عن الخسائر
- الإنذار المبكر
- نظم المعلومات التي تركز على الأشخاص
- السياسة العامة
- تبادل بيانات التطور العلمي والتكنولوجي
- مراقبة الأرض من الفضاء من أجل وضع نماذج للمناخ والتنبؤ به
- المخاطر الإقليمية والناشئة

٣. الاستعانة بالمعرفة، والابتكار، والتعليم لبناء ثقافة السلامة والقدرة على مجابهة المخاطر على جميع المستويات من خلال:

- شبكات تبادل المعلومات والتعاون في مختلف التخصصات والمناطق
- استخدام المصطلحات المعتمدة للحد من مخاطر الكوارث
- إدراج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية في التعليم الرسمي وغير الرسمي
- التدريب والتعلم المعنيان بالحد من مخاطر الكوارث على مستوى المجتمع المحلي، بالتعاون مع السلطات المحلية والقطاعات المستهدفة
- إجراء الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية حول المخاطر المتعددة
- توعية الجمهور ووسائل الإعلام

٤. الحد من عوامل المخاطر الأساسية من خلال:

- اعتماد النظم البيئية المستدامة والإدارة البيئية
- استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث بالإضافة إلى التكيّف مع تغير المناخ
- توفير الأمن الغذائي من أجل القدرة على المجابهة
- دمج الحد من مخاطر الكوارث في قطاع الصحة وبناء المستشفيات الآمنة
- حماية المرافق العامة الحيوية
- خطط التعافي وشبكات الأمان الاجتماعي
- الحد من قابلية التضرر مع تنويع خيارات الدخل
- الآليات المالية لتقاسم المخاطر
- الشراكة بين القطاعين العام والخاص
- تخطيط استغلال الأراضي وكودات البناء
- خطط التنمية الريفية والحد من مخاطر الكوارث

٥. تعزيز الاستعداد للكوارث تحقيقًا للاستجابة الفعالة على جميع المستويات.

- قدرات إدارة الكوارث، بما في ذلك السياسة، سواءً الفنية أو المؤسسية
- الحوار، والتنسيق، وتبادل المعلومات بين القائمين على إدارة الكوارث وقطاعات التنمية
- اتباع الأساليب الإقليمية للاستجابة للكوارث مع التركيز على الحد من المخاطر
- استعراض خطط الاستعداد والخطط الاحترازية، والتدريب عليها
- صناديق الطوارئ
- التطوع والمشاركة

من أولويات العمل الخاصة بإطار عمل هيوغو وأنشطته الرئيسية، برزت بعض القضايا المتشعبة: مدى ملاءمة استخدام أسلوب لمواجهة أخطار متعددة للحد من مخاطر الكوارث وإمكانية تطبيقه، وأهمية ربط منظور الفروق بين الجنسين والتنوع الثقافي في جميع الجهود الرامية إلى التخفيف من حدة الكوارث، والدور الحيوي الذي يقوم به المتطوعون والمجتمعات المحلية في هذه العملية، وأخيرًا ضرورة بناء القدرات ونقل التكنولوجيا من أجل تجهيز المتأثرين بالكوارث وتغير المناخ والمعرضين لهما حتى يستعدوا للأخطار القادمة.

التنفيذ والمتابعة:

لتحقيق الأهداف والتصرف بناءً على الأولويات المحددة في إطار عمل هيوغو، تم تحديد المهام التالية لضمان التنفيذ والمتابعة من جانب الدول وكذلك من جانب المنظمات الإقليمية والدولية، وذلك بالتعاون مع المجتمع المدني وأصحاب المصالح الآخرين.

بالنسبة للدول:

- تحديد آليات التنسيق الوطني (المنتدى الوطني) للتنفيذ والمتابعة، والتواصل مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث
- إنشاء تقييمات مرجعية وطنية لحالة الحد من مخاطر الكوارث
- نشر ملخص للبرامج الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وتحديثه بصفة دائمة، بما في ذلك التعاون الدولي
- وضع إجراءات لاستعراض التقدم الوطني المحرز، بما في ذلك نظم تحليل الفوائد والتكلفة والرصد المستمر للمخاطر
- دراسة الانضمام إلى الوثائق القانونية الدولية ذات الصلة أو الموافقة عليها، أو إقرارها، وضمان تنفيذها
- تعزيز دمج الحد من مخاطر الكوارث مع تقلب المناخ وتغير المناخ في استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ، وضمان وجود إدارة لأي مخاطر خاصة بالأخطار الجيولوجية

بالنسبة للمنظمات والمؤسسات الإقليمية:

- تعزيز البرامج الإقليمية للتعاون الفني، وتنمية القدرات، وتطوير المنهجيات والمعايير لرصد الأخطار وقابلية التضرر وتقييمها، وكذلك تبادل المعلومات والحشد الفعال للموارد
- إجراء التقييمات المرجعية الإقليمية ودون الإقليمية، ونشرها
- تنسيق الاستعراضات حول التقدم المحرز واحتياجات الدعم ونشرها، ومساعدة البلدان في إعداد الملخصات الوطنية
- إنشاء مراكز تعاونية إقليمية متخصصة
- دعم وضع الآليات والقدرات الإقليمية اللازمة للإنذار المبكر، وكذلك موجات تسونامي

بالنسبة للمنظمات الدولية (بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية):

- المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث عن طريق تشجيع دمج الحد من مخاطر الكوارث في المجالات الإنسانية ومجالات التنمية المستدامة
- تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على مساعدة البلدان النامية المعرضة للكوارث في الحد من مخاطر الكوارث، وتنفيذ إجراءات تقييم التقدم المُحرز
- تحديد الإجراءات اللازمة لمساعدة البلدان النامية المعرضة للكوارث في تنفيذ إطار عمل هيوغو، وضمان دمجها وتخصيص التمويل الكافي لها، والمساعدة في وضع الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للحد من مخاطر الكوارث
- دمج الإجراءات في آليات التنسيق ذات الصلة (مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمنسقين المقيمين، وفرق الأمم المتحدة القطرية)
- دمج الحد من مخاطر الكوارث في أطر عمل المساعدة الإنمائية مثل التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وثيقة استراتيجية الحد من الفقر،
- بالتعاون مع الشبكات والمنتديات المختلفة، دعم جمع البيانات والتنبؤ بالأخطار والمخاطر الطبيعية، ونظم الإنذار المبكر، وضمان التبادل الكامل والمفتوح للبيانات
- دعم الدول مع تنسيق مساعدات الإغاثة الدولية من أجل خفض مستوى قابلية التضرر وزيادة القدرات
- تعزيز الآليات الدولية لدعم الدول المنكوبة بالكوارث في مرحلة التعافي من آثار الكوارث باستخدام أساليب الحد من مخاطر الكوارث
- تبني التدريب على إدارة المخاطر بين الوكالات وتعزيزه من أجل الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرات

بالنسبة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث:

- وضع مصفوفة أدوار ومبادرات لدعم متابعة إطار عمل هيوغو
- تيسير تنسيق الإجراءات الفعالة داخل منظومة الأمم المتحدة والهيئات الدولية والإقليمية الأخرى لدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو، وتحديد الفجوات، وتسهيل العمليات لوضع المبادئ التوجيهية والأدوات السياسية في كل مجال من مجالات الأولوية
- بالاستعانة بالمشاورات واسعة النطاق، وضع مؤشرات شاملة وواقعية وقابلة للقياس لمساعدة الدول في قياس التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو،
- دعم المنتديات الوطنية والتنسيق الإقليمي
- تسجيل الشراكات ذات الصلة مع لجنة التنمية المستدامة،
- تحفيز تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وجمعها، وتحليلها، والإعلان عنها
- إعداد استعراضات دورية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف إطار عمل هيوغو، وتقديم التقارير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى

٦-١ الجلسة العامة غير الرسمية

شارك كاسيديس روكانكورن، مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والممثل الخاص للأمين العام مارغريتا والستروم، في رئاسة الجلسة العامة غير الرسمية حول التحضير لاستعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو عن طريق تحديد التحديات وأفضل الممارسات في تنفيذ إطار عمل هيوغو على الصعيدين الوطني والمحلي، والتمويل، والحد من مخاطر الكوارث، والتكيّف مع تغير المناخ.

أكد المشاركون على أهمية التمويل، وبناء القدرات، ورفع مستوى الوعي، واتخاذ إجراءات أقوى للحد من مخاطر الكوارث على الصعيد المحلي. أثار العديد من ممثلي الحكومات، والمنظمات غير الحكومية (NGOs)، والمنظمات الدولية النقاط التالية: يُعد الحد من مخاطر الكوارث مفهومًا غير مألوف في كثير من المجتمعات المحلية، يعمل القطاع الخاص على تقييم تكاليف الحد من مخاطر الكوارث دون أن يقيّم الفوائد التي تُجنى منه، من الأفضل دمج قضية الحد من مخاطر الكوارث في الميزانيات الحالية بدلاً من زيادة الميزانيات، يُعد وضع مشروع سياسة أحيانًا شرطًا أساسيًا للحصول على التمويل، يمكن وضع سياسة الحد من مخاطر الكوارث كشرط للحصول على دعم الشراكة بالطريقة ذاتها التي تتوقف بها الموافقة على مشروع صناعي ما على تقييمات الآثار البيئية لذلك المشروع.

كما شدد أعضاء الفريق على أهمية: مشاركة القطاع الخاص، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، واستخدام المعارف التقليدية المحلية ذات الصلة بالحد من مخاطر الكوارث، واستعراض السياسات بصفة دورية على الأصعدة الوطنية، ومشاركة المرأة، والاهتمام الخاص بالدول التي تتكون من جزر صغيرة منخفضة المستوى. أشار أحد المشاركين إلى تدني مستوى الوعي في بعض البلدان حول إطار عمل هيوغو، وأكد على أهمية إطلاع الجهات الحكومية الفاعلة التي تتخذ قرارات التمويل وإشراكها في الأمر.

أكدت الرئيس المشارك والستروم على أهمية التعلم من التجربة، ودعت المشاركين إلى تحديد العقبات التي تحول دون اتخاذ إجراءات فعالة. كما ناقشت النهج الكمي في مقابل النهج النوعي، وعمليات استعراض الأقران في مقابل أساليب التقييم الذاتي، ودعت المشاركين إلى الاتفاق على الأساس لاستعراض منتصف المدة.

٦-٢ الجلسة العامة الختامية

في يوم الجمعة، الموافق ١٩ حزيران/يونيو، في الجلسة العامة الختامية، وصف رئيس المنتدى العالمي هولمز انطباعاته عن الدورة الثانية للمنتدى العالمي، مشيرًا إلى تركيز المشاركين بشكل كبير خلال مناقشات الأسبوع على إشراك المجتمع المحلي، والتعليم والصحة، والمخاطر الحضرية، والدور الأساسي للنساء والأطفال، وتغير المناخ.

أكد ديفيد نابارو، منسق منظومة الأمم المتحدة حول أنفلونزا الطيور والأنفلونزا البشرية وأزمة الأمن الغذائي العالمية، على أهمية جعل الاستعداد لمواجهة الأوبئة جزءًا لا يتجزأ من التخطيط للحد من مخاطر الكوارث، وحدد عددًا من العوامل التي لا غنى عنها لهذا الاستعداد: الالتزام السياسي من أجل استدامة الجهود، والقدرة على العمل بين القطاعات وبعضها، واستراتيجيات الاتصالات المخطط لها بعناية. وحذر السيد نابارو من أنه مع تطور وباء أنفلونزا الخنازير الحالي وانتشاره إلى بلدان أخرى، يجب على البلدان الأكثر فقرًا والحكومات والسلطات الصحية الوطنية التأكد من أنها مستعدة بقدر الإمكان لمواجهة هذا الوباء، وعلى صناع السياسات في القطاع الصحي التحلي بالشجاعة اللازمة ليكونوا على استعداد لتجاوز الحدود المؤسسية سعيًا لاتخاذ الإجراءات الفعالة.

أضافت لورا جورزا، من وزارة الداخلية في المكسيك، أنه على الرغم من أن هذا الوباء يمثل مشكلة صحية، إلا أنه يتطلب استجابة من مختلف قطاعات الحكومة والمجتمع، بما في ذلك القطاع الخاص.

وأخيرًا، اتفق الجميع على أن الجيل الأصغر سنًا يستطيع، بل يجب أن يلعب دورًا في صياغة استراتيجيات التخطيط طويلة الأجل. سيتولى الأطفال دورًا بارزًا تزداد أهميته يومًا بعد يوم في العمل على الحد من مخاطر الكوارث، ويجب الاستماع إلى صوتهم عند تناول القضايا الأساسية لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

٦-٣ دورة الملاحظات والتعليقات على الجلسة العامة الختامية

تضمنت الجلسة العامة الختامية دورة ملاحظات وتعليقات، قدمها الممثل الخاص للأمين العام مارغريتا والستروم، وأبرزت الملاحظات والتعليقات والرسائل المنقولة من أصحاب مصلحة معينين في الدورة الثانية للمنتدى العالمي.

أكدت لوز أماندا بوليدو، مدير النظام الوطني للوقاية من الكوارث والاستجابة لها، وزارة الداخلية في كولومبيا، على ضرورة ضمان وجود قدر أكبر من الاستثمار في مجال نظم الاستعداد للكوارث والتعافي منها، مؤكدةً على ضرورة مراقبة الاستعداد لتغير المناخ والكوارث على المستوى القطري.

قدمت نورما شيمينج تشيس، عضو البرلمان في ناميبيا، نبذة عن نتائج اجتماع البرلمانيين الذي عُقد خلال الدورة الثانية للمنتدى العالمي، مشيرةً إلى ضرورة سد الفجوة في تنفيذ إطار عمل هيوغو على الأصعدة الإقليمية والوطنية والمحلية، وخلق بيئة سياسية تساعد على تنفيذ إطار عمل هيوغو، ورفع مستوى الوعي حول دور المرأة وغيرها من الفئات الرئيسية في الحد من مخاطر الكوارث.

وبالنيابة عن جميع ممثلي المنتديات الوطنية، قدم الدكتور فيكتور ريمبيث، نائب رئيس المنتدى الوطني للحد من الكوارث في إندونيسيا، سلسلة من التوصيات للدول لتوسيع نطاق دعمها البشري والمالي للمنتديات الوطنية.

كما ناشدت المنتديات الوطنية وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ، جون هولمز، من خلال أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR)، لتنظيم منتدى عام دولي دائم للمنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث والحفاظ على استمراريته، ليكون ضمن الأدوار التيسيرية الداعمة الأخرى. وشملت التوصيات أيضًا ضم شركاء آخرين لنظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث: المنظمات الإقليمية، ووكالات التنمية الثنائية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، لتوسيع نطاق الدعم الفني والمالي المقدم للمنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث (البيان الكامل والتوصيات واردة في الملحق الثالث من الإجراءات).

قدمت هايدي رودريجيز، التي تمثل لجنة هويرو، المنظمات الشعبية لمناصرة المرأة (GROOTS) في نيكاراغوا، بيانًا حول كيفية دمج مفهوم الفروق بين الجنسين في الحد من مخاطر الكوارث. أكدت السيدة رودريجيز على ضرورة صياغة السياسات الوطنية بحسب الأولويات على المستوى المحلي، وأضافت أن هناك ضرورة لوجود آليات واضحة للتعاون ونمو صندوق مجابهة الكوارث.

تحدث اثنان من الشباب من بوليفيا والفلبين، ممثلين عن جمعية "الدعوة لمشاركة الأطفال" (اقتراح ترعاه اليونيسيف، والمنظمة الدولية لتنمية الأسرة والمجتمع (Plan International)، ومنظمة World Vision)، نيابة عن الأطفال ومساهماتهم الممكنة في مجال الوقاية من الكوارث والحد من مخاطرها. دعا ممثل بوليفيا بلاده إلى تنفيذ القوانين التي من شأنها أن تعطي للأطفال الحق في التعبير عن آرائهم، والاستماع إلى وجهات نظرهم، والحياة في بيئة صحية. ودعا إلى مشاركة الأطفال بشكل أكبر في منتديات الحد من مخاطر الكوارث في المستقبل. شبه ممثل الفلبين جنيف بـ"مدرسة للحكومات"، وحث المشاركين على العودة إلى بلدانهم و"القيام بواجبهم المدرسي" في الحد من مخاطر الكوارث بهدف إشراك الشباب في مختلف عملياته.

أشارت مارغريتا والستروم إلى أن الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث ستوفر ملخصًا للعمل عبر الإنترنت حول استعراض منتصف المدة، ليكون متاحًا لإبداء التعليقات من قِبل جميع أصحاب المصالح. سيكون إطار عمل هيوغو أساسًا لعملية الاستعراض لأنه يتضمن إطار عمل حديثًا للغاية، وبالتالي سيكون الاستعراض واقعيًا في دراسة الإنجازات التي تحققت بالفعل مع إبداء الاهتمام بالدروس المستفادة.

أدلى إبراهيم عثمان، نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ببيان نيابة عن مجلس الرقابة الإدارية للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بشأن كيفية المضي قدمًا. وفي سياق تحديد الأهداف لخفض عدد الوفيات الناجمة عن الكوارث إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، دعا إلى إنشاء التزامات مالية واضحة للحد من مخاطر الكوارث، وتقييم هيكلي عالمي للمدارس والمستشفيات.

٧- الاجتماع العالمي للمنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث

في يوم الإثنين، الموافق ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، وهو اليوم السابق لبدء الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، تم عقد اجتماع تحضيري لآلية التنسيق الوطنية لجهات الاتصال. تم تنظيم الاجتماع العالمي للمنتديات الوطنية (NPs) للحد من مخاطر الكوارث كحدث تمهيدي للدورة الخاصة بالمنتدى العالمي بهدف:

١. توفير منتدى عام للمنتديات الوطنية وجهات اتصال إطار عمل هيوغو لتبادل المعلومات والمعرفة في مجال تنسيق المبادرات الوطنية من أجل الحد من مخاطر الكوارث،
٢. مناقشة التحديات والإجراءات ذات الأولوية بالنسبة للمنتديات الوطنية، بما في ذلك اقتراحات الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث ودعم الشركاء الآخرين في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث،
٣. اعتماد موقف مشترك حول المنتديات الوطنية مع وجوب توصيل التوصيات إلى الدورة الثانية للجلسة العامة غير الرسمية للمنتدى العالمي،
٤. مشاركة الأدوات والخدمات الحالية التي يقدمها شركاء نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث للمنتديات الوطنية.

أوضح كل من سالفانو بريسينو، مدير الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، وهيلينا مولين فالدي، نائب المدير، أن المنتديات الوطنية تُعد آليات رئيسية لقيادة تنفيذ إطار عمل هيوغو؛ حيث إنها تعزز التنسيق وتقدم المشورة، والتأييد، والدعم لدمج الحد من مخاطر الكوارث في قطاعات مختلفة. ارتفع عدد المنتديات الوطنية المعلن عنها من ٣٩ إلى ٥٠ منتدى منذ آخر اجتماع للمنتدى العالمي. ودعا السيد بريسينو البلدان الأخرى إلى الإعلان عن المنتديات الخاصة بها لأمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث بهدف إظهار التزامها طويل الأجل بإشراك أصحاب المصالح والقطاعات المتعددة في الحد من مخاطر الكوارث، وخصوصًا عندما يجلب تغير المناخ فرصة تاريخية للاعتراف بالحد من مخاطر الكوارث كأداة ضرورية. وشدد على ضرورة قيام الحكومات وشركاء نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بتقديم مزيد من الدعم للمنتديات الوطنية.
ذكر أندرياس جوتز، رئيس المنتدى الوطني السويسري، الهيئة الوطنية للأخطار الطبيعية (PLANAT)، أن هناك حاجة إلى وجود الحد الأدنى لمستوى الأمان الذي يتعرض حاليًا للتقويض بسبب احتمال تزايد الأضرار، والموارد الأرضية المحدودة، وتأثير تغير المناخ. ونظرًا لأن الحل يكمن في اتباع "أسلوب متكامل" – مشاركة جميع الأطراف الفاعلة، وإدراج الجوانب الاجتماعية والبيئية، ودراسة جميع أنواع الكوارث، وبناء التضامن الدولي؛ فيجب علينا أن نبني على المنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث من أجل التصدي لهذه التحديات وإيجاد الأجوبة اللازمة.

أشار أبلاي سابدلين، نائب وزير حالات الطوارئ وجهة اتصال المنتدى الوطني في كازاخستان، إلى أنه قد تم تعزيز المنتدى الوطني من خلال اعتماد خطة عمل للحد من مخاطر الكوارث، وتم تنفيذ المجالات ذات الأولوية للخطة الاستراتيجية لتحسين الاستراتيجيات الحكومية لتعزيز الوقاية من الكوارث. كما أوضح السيد سابدلين أن التشريعات المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث (DRM) توفر دورًا للدفاع المدني، ورجال الإطفاء، وفرق الإنقاذ الجوي، وغيرها. تم وضع أطر عمل للسلامة والأمن، وتم إدراج قواعد مستشفيات ومراكز لإدارة الكوارث في سياسة إدارة الكوارث. كما أشار إلى عدم كفاية نظم المراقبة مثل التنبؤ بالأخطار بوصفها أحد التحديات.

أطلعت كريشنا بريبادي، رئيس المجلس التنفيذي لـ Planas PRB/ المنتدى الوطني للحد من أخطار الكوارث في إندونيسيا، الحضور على أن إندونيسيا قامت بسن قانون جديد لإدارة الكوارث في عام ٢٠٠٧، وأنشأت المنتدى الوطني للحد من مخاطر الكوارث والوكالة الوطنية لإدارة الكوارث بعد ذلك بعام واحد. تم إنشاء المنتديات المحلية في العديد من الأقاليم، ويعمل المنتدى الوطني من خلال مجموعات عمل قطاعية، منها مجموعة عمل تركز على التكيّف مع تغير المناخ.

أوضحت جانيت إدوارد، منسق المنتدى الوطني السويدي للحد من مخاطر الكوارث، أن التكيّف مع تغير المناخ يقدم منظورًا جديدًا لتقييمات المخاطر، حيث كشفت عن المجالات الجديدة اللازمة للبحث، مثل الفيضانات وحرائق الغابات. ألقت السيدة إدوارد الضوء على القيمة الإضافية للمنتدى الوطني الذي يتيح الفرصة أمام عدد من الجهات الفاعلة للتحدث بصوت واحد ويزيد من القدرة على الاستعداد، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات ووسائل الاتصال وتوفير برامج التدريب والدعم لتثقيف الجمهور بشأن قضية الحد من مخاطر الكوارث.

أشار لويس فيليب بالومينو رودريغيز، رئيس المعهد الوطني للدفاع المدني والشعبة العامة، لجهة الاتصال الخاصة بإطار عمل هيوغو والمنتدى الوطني لبيرو، إلى تعرض بلاده لجميع الأخطار تقريبًا، بما في ذلك خطر الأعاصير في المستقبل نتيجة لتغير المناخ. وأكد الجنرال بالومينو على اهتمام بلاده بتبادل الخبرات مع البلدان الأخرى والتعلم من تجاربها في مجال الحد من المخاطر وإدارتها. وأوضح أن المنتدى الوطني يضم مجموعة كبيرة من أصحاب المصالح ونظام وطني قوي لإدارة الكوارث. يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لهذا المنتدى الوطني في صياغة سياسة للحد من مخاطر الكوارث.

أشارت آنا إليزابيث كوبياس ميدينا، نائب وزير الشؤون الخارجية في السلفادور، إلى إدراج الحد من مخاطر الكوارث في قانون بلدها. وتقود المنتدى الوطني خدمة فنية للدراسات الإقليمية، وهو يشمل وزارة المالية. وهو لا يضم المنظمات غير الحكومية حتى الآن، ولكنه يعتمد على الكنائس في قضية رفع مستوى الوعي. شكّل المنتدى الوطني مجموعة عمل حول تغير المناخ ولجنة استشارية للحماية المدنية. وبالإضافة إلى البحث عن مصادر تمويل كافية، أشارت السيدة كوبياس إلى أن المنتدى الوطني يحتاج أيضًا إلى مزيدٍ من الأدوات السياسية للحد من مخاطر الكوارث وإلى مشاركة جميع القطاعات.

أطلع السيد ماكالا جيفري نجاكا، المدير المساعد لإدارة التعافي وإعادة التأهيل بعد الكوارث، بإدارة مخاطر الكوارث الزراعية في جنوب أفريقيا، أعضاء الوفود على إنشاء إطار وطني لإدارة الكوارث. يُسمى هذا المنتدى الوطني بالمنتدى الوطني الاستشاري لإدارة الكوارث (NDMAF)، ويضم كل أصحاب المصالح من القطاع الخاص والمجتمع المدني لكي يصبح بمثابة منتدى استشاري. ويُعقد كل ثلاثة أشهر لمناقشة الأخطار القادمة. وقد أشار السيد نجاكا إلى أنه يجب القيام بالكثير للمشاركة في العمل الوقائي وللارتباط بالجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) وغيرها من البلدان الأفريقية.

ذكر كوفي هونكب، وزارة البيئة وموارد الغابات وجهة اتصال المنتدى الوطني لإطار عمل هيوغو في توغو، أن الإطار القانوني للحد من المخاطر في توغو ينبع من قانون البيئة لعام ٢٠٠٨. وتتولى وزارة البيئة وموارد الغابات المسؤولية عن تنسيق المنتدى الوطني لأصحاب المصالح المتعددين للحد من مخاطر الكوارث. يتمثل هدف المنتدى الوطني في جعل الحد من مخاطر الكوارث وسيلة للحد من الفقر وتحقيق التنمية، ويعمل المنتدى الوطني حاليًا على وضع استراتيجية لإدارة مخاطر الكوارث وخطة عمل سنوية. كما يستعرض المنتدى الوطني الاحتياجات الفنية والمادية للمؤسسات الرئيسية في الأوساط الأكاديمية وخدمات الأرصاد الجوية. وأكد السيد هونكب على بعض النجاحات التي حققها المنتدى الوطني، ومنها إشراك الباحثين الشباب في أعمال المنتدى الوطني، وإنشاء دليل مدرسي يتناول الحد من مخاطر الكوارث في صورة قصة فكاهية مصورة، وإجراء دراسة حول تغير المناخ.

قدم لارس بيرند، مسؤول برنامج المنتديات الوطنية، بأمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، عرضًا تقديميًا عن عمل الوكالة فيما يتعلق بالمنتديات الوطنية، مشيرًا إلى الدعم الذي توليه الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث لإنشاء المنتدى الوطني وتعزيزه من خلال وثائق التوجيه، ووثائق أفضل الممارسات، وتبادل المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني ومواقع الإنترنت والدعم الفني الميداني.

أطلقت لورينا أجيلار، كبيرة مستشاري الشؤون الجنسانية العالمية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)، "توجيهات السياسة والمبادئ التوجيهية العملية لجعل الحد من مخاطر الكوارث مراعيًا للفروق بين الجنسين" والتابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN). وذكرت المشاركين بأهمية جعل الحد من مخاطر الكوارث وأعمال المنتديات الوطنية أكثر مراعاة للفروق بين الجنسين في التكوين والعمل من أجل التعامل مع تعقيدات الكوارث والطرق المختلفة التي تؤثر بها الأخطار على النساء والرجال. ترتبط الفروق بين الجنسين بالوفيات من النساء والرجال بسبب الكوارث الطبيعية، حيث يزيد عدد الوفيات بين النساء عن عدد الوفيات بين الرجال في البلدان التي لا تراعي حقوق المرأة. وتم وضع المبادئ التوجيهية بشأن إدراج الفروق بين الجنسين في الحد من مخاطر الكوارث. أشارت السيدة أجيلار إلى ضرورة ضمان مشاركة المرأة في تخطيط تقييم المخاطر. يجب وضع نظم الإنذار المبكر التي تراعي الفروق بين الجنسين، كما يجب استخدام مؤشرات تراعي الفروق بين الجنسين، وينبغي تطبيقهما.

اتفق أعضاء الوفود المشاركة في هذا الاجتماع على أن إدراج مفهوم الفروق بين الجنسين يجب أن يكون جزءًا لا يتجزأ من جميع المنتديات الوطنية، وأكد العديد من أعضاء الوفود على الدور الإيجابي الذي تلعبه المرأة في النظم الوطنية المعنية بإدارة مخاطر الكوارث في دولهن. واتفق الجميع على أن النساء يقفن في طليعة الصفوف في مجتمعاتهن المحلية، فلا يقتصر دورهن على استشعار الكوارث أولاً ولكنهن يظهرن كذلك في الخطوط الأمامية للاستجابة للكوارث. أشار العديد من الممثلين إلى مشاركة المرأة في أعمال المنتديات الوطنية، ولكن هناك المزيد مما ينبغي عمله لضمان اندماجها ومشاركتها. في السنغال، على سبيل المثال، تم دمج شبكة من النساء في المنتدى الوطني كشريك مهم.

قدم كارل أوتو زينتل، الرئيس التنفيذي للجنة الألمانية للحد من الكوارث/المنتدى الوطني في ألمانيا، مبادرة باسم العديد من المنتديات الوطنية الأوروبية لإعداد توصيات لاعتمادها من قِبل المنتديات الوطنية على مستوى العالم. وقد أوضح السيد زينتل أن الهدف من ذلك هو توضيح موقف المنتديات الوطنية في نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وكذلك ضمان سماع أصواتهم في المنتديات العالمية.

اختتمت هيلينا مولين فالدي الاجتماع عن طريق تيسير إقامة آلية لوضع اللمسات الأخيرة على توصيات المنتدى الوطني لتقديمها إلى المنتدى العالمي في اليوم التالي.

اتفق الجميع على أن المناقشة آتت ثمارها على العديد من المستويات، حيث قدمت رؤية مفيدة واقتراحات بناءة حول آليات التمويل، وقضية الفروق بين الجنسين، وتوجيه الاتصالات والمعلومات فيما يخص مجموعة متنوعة من الأساليب لجعل المنتديات الوطنية تعمل بشكل أفضل. أقر هذا الاجتماع بوجود عدد متزايد من المنتديات الوطنية والأهمية المتزايدة لأصواتهم، على الصعيدين الوطني والدولي.

Global Platform
for Disaster Risk Reduction
Invest
Today
Safer
Tomorrow
Second Session
ISDR
Вкладывать
сегодня
для
безопасного
завтра
ISDR
Monaco

الملحق الأول

البيان المشترك للأعضاء الستة[1] لمجلس الرقابة الإدارية للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث: الطريق إلى الأمام

أمامنا فرصة حيوية – لجعل عام ٢٠١٠ عام الاستثمار والعمل. يجب أن يتضمن اتفاق كوبنهاغن الحد من مخاطر الكوارث باعتباره عنصرًا أساسيًا من عناصر التكيّف مع تغير المناخ، ويعمل كحافز لتنشيط الالتزام والعمل السياسيين وتجديدهما.

يُعد وضع أهداف واضحة يدعمها الالتزام السياسي، الخطوة التالية على الطريق نحو التخفيف من الكوارث على نحو أكثر فعالية.

إننا، الأعضاء الستة في مجلس الرقابة الإدارية للاستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث، سعيًا لخفض عدد الوفيات الناجمة عن الكوارث إلى النصف والحد الكبير من الخسائر الاقتصادية بحلول عام ٢٠١٥، ندعو إلى وضع الأهداف على النحو التالي:

١. بحلول عام ٢٠١٠، سيتم وضع التزامات مالية وطنية ودولية واضحة للحد من مخاطر الكوارث، مثل تخصيص ما لا يقل عن ١٠٪ من كل التمويل المخصص للمساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار، وما لا يقل عن ١٪ من تمويل التنمية، وما لا يقل عن ٣٠٪ من التمويل المخصص للتكيّف مع تغير المناخ للحد من مخاطر الكوارث.

٢. بحلول عام ٢٠١١، سيتم إجراء تقييم هيكلي عالمي لجميع المدارس والمستشفيات، وبحلول عام ٢٠١٥، سيتم وضع وتنفيذ خطط عمل ثابتة لإضفاء مزيدٍ من الأمان على المدارس والمستشفيات في جميع البلدان المعرضة للكوارث مع إدراج الحد من مخاطر الكوارث في جميع المناهج الدراسية بحلول العام نفسه.

٣. بحلول عام ٢٠١٥، يجب أن تضم جميع المدن الرئيسية الموجودة في المناطق المعرضة للكوارث الإجراءات اللازمة للحد من مخاطر الكوارث في كودات البناء واستخدام الأراضي الخاصة بها وأن تنفذ تلك الإجراءات.

لتحقيق هذه الأهداف، يتطلب الأمر وضع برامج وطنية شاملة للحد من مخاطر الكوارث، وإدراج الحد من مخاطر الكوارث في جميع المبادرات الاستراتيجية الوطنية مثل استراتيجيات الحد من الفقر وخطط التنمية الوطنية، ووضع برامج شبكات أمان دنيا في المجتمعات الأشد فقرًا والأكثر قابلية للتضرر لزيادة قدرتها الأساسية على مجابهة الكوارث، وتعزيز نظم الإنذار المبكر المرتبطة بقوة تمكين المجتمع المحلي واستعداده.

سيكون تحقيق هذه الأهداف صعبًا، لكنه ليس مستحيلاً. حتى في الوقت الراهن، يعمل بعض من أفقر بلدان العالم على التخفيف من آثار الكوارث لديها. سنقدم دعمنا الكامل لمَن يحتاجون إليه، وذلك بالاستعانة بجميع الشبكات والموارد والخبرات المتاحة لدينا.

١ البنك الدولي، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

الملحق الثاني

تقرير مختصر عن اجتماع البرلمانيين في الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث – ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٩

نحن، البرلمانيين من الأرجنتين، والنمسا، وكمبوديا، وكوستاريكا، والسلفادور، وفنلندا، وإندونيسيا، وكينيا، وناميبيا، والفلبين، والسنغال، وتركيا، وأوغندا، وبرنامج جلوب الأوروبي (البرنامج العالمي للتعلم والرصد لصالح البيئة)، والتجمع البرلماني لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، التقينا في الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث في جنيف في ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٩.

ويتمثل الهدف الرئيسي من اجتماعنا في تبادل المعلومات، والخبرات، والأفكار حول دور البرلمانيين ومسؤولياتهم في الحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثار تغير المناخ.

في الافتتاح، أكد الرئيس على أن تعزيز الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ هو مسؤوليتنا المشتركة التي تتجاوز الانتماءات السياسية والحدود الجغرافية. وعلاوة على ذلك، ذكر البرلمانيون المشاركون من الفلبين والمجموعة الأفريقية مدى التقدم المحرز في دفع عملية الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ على الصعيدين الوطني والإقليمي.

نحن البرلمانيين، ندرك تمامًا أهمية الدور الذي يمكننا القيام به في دمج الحد من مخاطر الكوارث في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال التشريعات والسياسات ومخصصات الميزانيات، وكذلك في سد الفجوة القائمة حاليًا في تنفيذ إطار عمل هيوغو على الأصعدة المحلية، والوطنية، والإقليمية. كما أقررنا بأن الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث هو بالضرورة استثمار من أجل مستقبل أكثر أمانًا، وبأن المشاركة في هذه العملية وقيادتها هما أفضل طريقة للمضي قدمًا.

نحن البرلمانيين، نلتزم التزامًا كبيرًا أيضًا بالمساعدة فى خلق بيئة سياسية لتسهيل تنفيذ إطار عمل هيوغو وتعزيز الروابط بين الحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ مع اعتبارات الفروق بين الجنسين. فيما يلي بعض الاهتمامات والإجراءات لدينا في هذا الصدد:

١. دعم الحد من مخاطر الكوارث في الهيئات التشريعية والتنفيذية من خلال الأحزاب السياسية، وتعزيز تناسق السياسة، وزيادة الوعي، وترسيخ ثقافة وعقلية الوقاية في أوساط السياسيين،
٢. إدراك الطبيعة المتشعبة للحد من مخاطر الكوارث، وضمان دمجه بصورة منهجية في صميم التشريعات واعتمادات الميزانيات،
٣. تعزيز الدعم الذي توليه الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث للعملية البرلمانية الساعية إلى دمج الحد من مخاطر الكوارث، من خلال المحافل البرلمانية ومكاتب المساعدة المتاحة على الأصعدة العالمية أو الإقليمية أو دون الإقليمية،
٤. مواجهة المخاوف المتعلقة بعدم كفاية الميزانية وتوفير الحوافز المالية للحكومات من أجل بناء القدرات المؤسسية، وتوعية المجتمع المحلي، واستغلال طاقاتهم الكامنة كعوامل محركة للحد من مخاطر الكوارث،
٥. اغتنام الفرص لربط جدول أعمال الحد من مخاطر الكوارث بجدول أعمال المجتمع المدني وجماعات العمل التجاري الخاص بما في ذلك الاتحادات التجارية،
٦. دعم عملية تحويل ديون الدول النامية من أجل تحقيق الالتزام بالحد من مخاطر الكوارث والمشاركة فيه، والذي تم من أجل تجديد النظم البيئية وحمايتها، وجعل الحد من مخاطر الكوارث معيارًا للمساعدة الإنمائية الرسمية، وسيتم التطرق إليه بالتفصيل في (ODCE) وقبل مؤتمر كوبنهاغن لتغير المناخ (COP15)،
٧. تشجيع الدول المانحة على دمج الحد من مخاطر الكوارث في ميزانياتها المخصصة لمساعدات التنمية لتقديم الدعم التكميلي للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيّف معه للدول النامية وإشراك البرلمانيين من الدول المستفيدة في هذه العملية،
٨ السعي الحثيث لجعل البرلمانيين في كلٍ من الدول المدينة والدول المانحة يضعون تقييم الحد من مخاطر الكوارث كشرط مسبق لأي اتفاقية للمساعدة الإنمائية الرسمية ويضمنون منح معظم الدعم للحد من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغير المناخ لكي تستفيد منه المجتمعات المحلية الشعبية بما يتفق مع التوجهات الأخيرة للاتحاد الأوروبي،
٩. استكشاف الإمكانيات المتاحة لزيادة الاستثمارات في مجال الحد من مخاطر الكوارث من الميزانيات الوطنية الحالية من أجل التنمية، وتخصيص حصة لبناء القدرات المؤسسية، بما في ذلك رفع مستوى الوعي،
١٠. إنشاء منتدى وطني للحد من مخاطر الكوارث في كل دولة من الدول، وتبني هذه الفكرة على المستويين الإقليمي والمحلي، لتسهيل تبادل أفضل الممارسات بين الدول.

قررنا نحن البرلمانيين، أن الأمر يتطلب بشكل عاجل القيام بجهود غير عادية لزيادة مستوى الوعي على جميع المستويات، من الجمعيات البرلمانية إلى المدارس، وأن الحد من مخاطر الكوارث والتقييم القطري المشترك يعتبران من قضايا التنمية وحقوق الإنسان المهمة، وأن المرأة تُعد من العوامل الرئيسية المحركة لبناء الوعي والقدرة على المجابهة لدى المجتمعات المحلية. تحقيقًا لهذه الغاية، اتفقنا على ضرورة التركيز على زيادة مستوى الوعي والفهم لدى البرلمانيين بشأن القضايا المرتبطة بالحد من مخاطر الكوارث والتقييم القطري المشترك من خلال اتخاذ الإجراءات الفورية التالية:

١. يجب أن يكون الاتحاد البرلماني الدولي بمثابة منتدى عالمي للسياسيين المشاركين في الحد من مخاطر الكوارث والتقييم القطري المشترك من خلال حملة توعية في الدورة القادمة للاتحاد البرلماني الدولي التي ستُعقد في بانكوك في عام ٢٠١٠،
٢. سيستضيف برلمان كوستاريكا المشاورات البرلمانية الإقليمية بشأن الحد من مخاطر الكوارث والتقييم القطري المشترك في عام ٢٠٠٩،
٣. ستستضيف تشاد مشاورات أفريقيا الوسطى بدعم من الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث والمجموعة البرلمانية الأفريقية في عام ٢٠٠٩،
٤. سيسعى البرلمانيون من الدول المستفيدة إلى إقناع زملائهم في البرلمان الأوروبي، وإبلاغهم بإمعان النظر في رسالة المفوضية الأوروبية حول استراتيجية الاتحاد الأوروبي للحد من مخاطر الكوارث في الدول النامية،
٥. ستنظم جمعية البحر الأبيض المتوسط بمشاركة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة وغيرها من الشبكات البرلمانية اجتماعًا برلمانيًا عالميًا لزيادة التفاهم بين البرلمانيين بشأن الحد من مخاطر الكوارث في سياق التنمية الاجتماعية والاقتصادية (tbc).

الملحق الثالث

توصيات المنتديات الوطنية للرئيس والمشاركين في الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث

تلعب الحكومات الوطنية، والمقاطعات، والبلديات، والهيئات المحلية ذات الحكم الذاتي، دورًا قياديًا في تنفيذ إطار عمل هيوغو (HFA) والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR)، بطرق من بينها المنتديات الوطنية باعتبارها مملوكة وطنيًا وبقيادة وطنية سواءً كانت منتديات أو لجنة لأصحاب المصالح المتعددين، والتي تسهم في تنفيذ إطار عمل هيوغو.

في "المبادئ التوجيهية للمنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث"[٢]، ربط نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بشدة بين المنتديات الوطنية والمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث: "في المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، من المتوقع أن يمثل المنتدى الوطني للحد من مخاطر الكوارث الترتيب المؤسسي الوطني الأساسي من أجل:

- التحسين من تضافر العمل الدولي بشأن الحد من مخاطر الكوارث على جميع المستويات،
- دعم المعرفة وتبادل المعارف بين الممارسين والخبراء،
- تقديم استعراضات وتقييمات للتقدم الوطني المحرز في الحد من مخاطر الكوارث".

تمت التوصية بإنشاء منتديات وطنية للحد من مخاطر الكوارث في عدد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة (مثل القرار A/RES/62/192 بشأن الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث[٣]). وقد صرح الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الذي يحمل عنوان "تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث" (A/63/351)[٤]، قائلاً: "بناءً على التجارب الجيدة للمنتديات الوطنية الحالية، تم حث الدول الأعضاء بشدة على وضع آليات التنسيق الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وتعزيزها". كذلك أبرزت الإعلانات الختامية لاجتماعات المنتدى الإقليمي الحاجة إلى إنشاء منتديات وطنية للحد من مخاطر الكوارث.

تُعرف المنتديات الوطنية ذات القطاعات المتعددة وأصحاب المصالح المتعددين بأنها توفر التنسيق والتحليل والمشورة لمساعدة الحكومات على دمج قضية الحد من مخاطر الكوارث في البرامج والخطط والسياسات الخاصة بالتنمية والقطاعات المختلفة، وبالتالي فإنها قد تصبح أداة رئيسية لتنفيذ إطار عمل هيوغو على الصعيد الوطني. إنها تجمع بين كل الجهات الفاعلة في إدارة المخاطر: الخبراء، والمجتمع المدني، والعلماء، والممارسون من المنظمات غير الحكومية، والسلطات الحكومية، والقطاع الخاص. يُعد هذا الأمر أكثر أهمية، حيث ينص إطار عمل هيوغو بوضوح على أن تنفيذ الحد من مخاطر الكوارث يحدث بالدرجة الأولى على الصعيدين الوطني ودون الوطني.

لذا تكون المنتديات الوطنية، من خلال أعضائها وبالتعاون معًا، في وضع يمكنها من توفير الدعم والمساعدة في دمج قضية الحد من مخاطر الكوارث في جميع جداول أعمال السياسات وخطط التنمية ذات الصلة. في الوقت نفسه، ومن خلال قربها من المجتمعات المحلية القابلة للتضرر، فإنها تملك الشرعية والقدرة على دعم إدراج الأنشطة على المستوى الإقليمي وكذلك - من خلال حكوماتها- في المحافل الدولية.

يرغب ممثلو المنتدى الوطني الذين اجتمعوا في جنيف خلال اجتماعنا العالمي الذي عُقد في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، في نقل التوصيات التالية إلى المشاركين ورئيس الدورة الثانية للمنتدى العالمي الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث والمشاركين فيها للحد من مخاطر الكوارث.

---

٢ http://www.unisdr.org/eng/about_isdr/isdr-publications/03-guidelines-np-drr/eng-guidelines-np-drr.pdf، الملحق الأول، ص ١٢-١٣

٣ http://www.unisdr.org/eng/about_isdr/basic_docs/GA-resolution/a-res-62-192-eng.pdf

٤ http://www.unisdr.org/eng/about_isdr/basic_docs/SG-report/SG-report-63-351-eng.pdf (IV,(a),39)

يجب على الدول:

- مواصلة توسيع نطاق الدعم البشري والمالي الذي تقدمه لإنشاء منتديات وطنية كاملة الوظائف كوسيلة لدعم الإسراع في تنفيذ إطار عمل هيوغو على الأصعدة المحلية، والإقليمية، والوطنية،
- دعم تنمية المنتديات الوطنية باعتبارها هياكل لأصحاب المصالح المتعددين، بما في ذلك القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني بهدف
  - تسهيل دمج الحد من مخاطر الكوارث في قطاعات متنوعة، كمساهمة لتحقيق التنمية المستدامة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية (مثل استراتيجيات الحد من الفقر)،
  - مراعاة نقاط تضرر معينة لبعض الفئات الاجتماعية (مثل الجنس، والعمر، والعرق، إلخ) في استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث،
  - تعزيز مشاركة منظمات ذات نسبة عضوية متوازنة بين الجنسين ومنظمات المجتمع المحلي في الحد من مخاطر الكوارث.

- استخدام القدرات والدروس المستفادة من المنتديات الوطنية لتطوير آليات التنسيق واستراتيجياته للحد من مخاطر الكوارث على الصعيد المحلي،
- تيسير الروابط وتنسيقها بين جهات الاتصال الخاصة بالتكيّف مع تغير المناخ والمنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، لتجنب الآليات المزدوجة ولربط الخبرات الحالية من أجل الحد من تأثير تغير المناخ على البشر،
- الإعلان رسميًا عن آليات التنسيق الحالية لأصحاب المصالح المتعددين باعتبارها منتديات وطنية إذا وافقت عليها حكومة البلاد أو هيئة الحكم الذاتي أو وفقًا لما يتطلبه إطار عمل هيوغو،
- تحديد جهات الاتصال الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث وتعيينها في مختلف الوزارات الحكومية الرئيسية، حيث يُعد العاملون في جهات الاتصال الوزارية الأساس في تنسيق أنشطة الحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها على مستوى الحقائب الوزارية،
- تعزيز تبادل المعلومات مع المنتديات الوطنية الأخرى الحالية من خلال الشبكات الميسرة للاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث وقنوات المنتدى الوطني الأخرى،
- تشجيع تنمية القدرات في الحد من مخاطر الكوارث داخل المنتديات الوطنية، ووضع استراتيجيات مشتركة من خلال تبادل الخبرات مع البلدان الأخرى على الصعيدين الإقليمي والدولي من خلال تبادل المعلومات والاتصالات.

يتعين على وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ، من خلال أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، القيام بما يلي:

- تنظيم منتدى عام دولي ثابت للمنتديات الوطنية المعنية بالحد من مخاطر الكوارث والحفاظ على استمراريته، من أجل حشد طاقاتها لتنفيذ إطار عمل هيوغو بطريقة تشاركية ولدعم تبادل المعلومات والتنسيق،
- تيسير وضع نظام للتعاون بين المنتديات الوطنية وأمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث من خلال تحديد أدوار الأمانة العامة ومسؤولياتها. كمثال على ذلك، ينبغي على أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث توجيه جميع المعلومات والاتصالات التي تجريها مع الدول من خلال المنتديات الوطنية، متى وجدت. قد يكون ميثاق اللجان الوطنية لليونيسكو[٥] بمثابة برنامج عمل،
- توفير دعم أكبر ورؤية أوضح للمنتديات الوطنية من خلال دمج عرض للأنشطة التي تضطلع بها المنتديات الوطنية في جدول أعمال كل منتدى عالمي،
- تيسير الروابط وتنسيقها بين التكيّف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، لتجنب الآليات المزدوجة ولربط الخبرات الحالية من أجل الحد من تأثير تغير المناخ على البشر،
- تعزيز المشورة والدعم الفني من قبل الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث لتنمية المنتديات الوطنية والاستراتيجيات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث على أساس الأولويات الخمسة لإطار عمل هيوغو.

يتعين على الشركاء الآخرين في نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بما في ذلك المنظمات الإقليمية، ووكالات التنمية الثنائية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، القيام بما يلي:

- الاستمرار في توسيع نطاق الدعم الفني والمالي الذي تقدمه للمنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، وذلك من خلال تبادل المعلومات والتعاون الأكثر منهجية في مجال الأنشطة المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث،
- تعزيز تطوير مؤسسات جهات اتصال إطار عمل هيوغو والمنتديات الوطنية كوسيلة تنظيم عملية مهمة من أجل التنفيذ الأكثر فعالية وتأثيرًا على المستويين المحلي والوطني لإطار عمل هيوغو،

---

[٥] http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001337/133729e.pdf، p.141ff

- تعزيز الآليات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية لدعم الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ والتعافي على المستوى المحلي،
- إنشاء الصناديق دون الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث، في البلدان التي تحتاج إليها، وذلك لرفع مستوى الوعي، والتدريب، وتقييم المخاطر، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين توفر المعلومات وسرعة تبادلها لتعزيز إدارة مخاطر الكوارث.

الملحق الرابع

قائمة المشاركين

وفود الحكومات

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأراضي الفلسطينية المحتلة، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، أفغانستان، الإكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بنين، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، البوسنة والهرسك، بوليفيا، بيرو، تايلاند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توغو، تونس، تيمور الشرقية، جامايكا، الجبل الأسود، الجزائر، جزر القمر، جزر كوك، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية التشيك، جمهورية الدومينيكان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الكونغو، جمهورية إيران الإسلامية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية فنزويلا البوليفارية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية يوغوسلافيا السابقة، جنوب أفريقيا، جورجيا، الدانمارك، الرأس الأخضر، رومانيا، زامبيا ، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلاند، السودان، السويد، سويسرا، سيريلانكا، سيشيل، صربيا، الصين، طاجيكستان، العراق، الغابون، غامبيا، غانا، غرينادا، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فيتنام، فيجي، قبرص، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كيريباس، كينيا، لوكسمبورغ، ليسوتو، المالديف، مالي، ماليزيا، المجر، مدغشقر، مصر، المغرب، مقدونيا، المكسيك، ملاوي، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، موناكو، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي، الهند، هندوراس، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، اليونان

منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

CCCD - اللجنة المعنية بتغير المناخ والتنمية
ECLAC - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
FAO - منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة
GEO - الفريق المعني برصد الأرض
IOC - اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات
IPCC - الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
ICHARM - المركز الدولي لإدارة مخاطر وأخطار المياه
ICDO - المنظمة الدولية للدفاع المدني
IFRC - الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
ILO - منظمة العمل الدولية
ITU - الاتحاد الدولي للاتصالات
IUCN - الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة
UNCRD - مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية
UNICEF - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
UNCCD - اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
UN/DPI - إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة
UNDG - مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية
UNDP - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UN-ESCWA - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (الإسكوا)

ESCAP - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة
UNECE - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا
UNESCO - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
UNEP - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
UNFCCC - اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
UNHCR - مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
UN-HABITAT - برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
UNIDO - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
UNITAR - معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
OCHA - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
UN/OHCHR - مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
UNFPA - صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNRISD - معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية
UNU - جامعة الأمم المتحدة
UNV - متطوعو الأمم المتحدة
WB - البنك الدولي
WFP - برنامج الأغذية العالمي
WHO - منظمة الصحة العالمية
WMO - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
WWC - مجلس المياه العالمي
دائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية

المنظمات الإقليمية والحكومية الدولية

NDF - مرفق الكوارث الطبيعية التابع للاتحاد الأوربي، ودول أفريقيا، والبحر الكاريبي، والمحيط الهادئ
AU - الاتحاد الأفريقي
ADPC - المركز الآسيوي للاستعداد للكوارث
ADRC - المركز الآسيوي للحد من الكوارث
ASRC - المركز الآسيوي لمخاطر الزلازل
ASEAN - رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان)
CDERA - الوكالة الكاريبية للاستجابة الطارئة في حالات الكوارث
CEPREDENAC - مركز تنسيق الوقاية من الكوارث في أمريكا الوسطى
CAPRADE - لجنة الآنديز للإغاثة والوقاية من الكوارث
COMSEC - أمانة الكومنولث
COE - مجلس أوروبا
DPPI SEE - مبادرة الوقاية من الكوارث والاستعداد لها لجنوب شرق أوروبا
ECO - منظمة التعاون الاقتصادي
EC - المفوضية الأوروبية
LAS - جامعة الدول العربية
OAS - منظمة الدول الأمريكية
PAM - التجمع البرلماني لمنطقة البحر الأبيض المتوسط
RCC - مجلس التعاون الإقليمي
SOPAC - لجنة العلوم الأرضية التطبيقية لجزر المحيط الهادئ
SAARC - رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي

منظمات المجتمع المدني غير الحكومية

ACT - المجموعة الدولية للعمل المشترك للكنائس
ActionAid - منظمة ActionAid الدولية
AKDN - شبكة آغا خان للتنمية
AIDMI - مؤسسة كل الهند للتخفيف من حدة الكوارث
ADRRN - الشبكة الآسيوية للحد من الكوارث والاستجابة لها
BDPC - مركز بنغلاديش للاستعداد للكوارث
CARE - مؤسسة "كير" الدولية
CRS - خدمات الإغاثة الكاثوليكية
CDP - مركز الاستعداد للكوارث
Concern - منظمة "كونسرن" العالمية
DARA - شركاء بحوث المساعدة الإنمائية
DWF - مؤسسة Development Workshop France
EMI - المبادرة المعنية بالزلازل والمدن الضخمة
SVE - الجمعية الأوروبية لعلوم البراكين
FundaCRID - مؤسسة تنسيق مصادر المعلومات للوقاية من الكوارث
GLOBE Europe - منظمة المشرعين العالمية من أجل بيئة متوازنة في أوروبا
GRF - المنتدى العالمي للمخاطر
InterAction - منظمة "إنتر أكشن"
ICC - مجلس الكودات الدولي
IMC - الهيئة الطبية الدولية
IRHA - التحالف الدولي لتجميع مياه الأمطار
KWF - منتدى كوريا للمياه
NSET - الجمعية الوطنية لتكنولوجيا الزلازل
Plan International - المنظمة الدولية لتنمية الأسرة والمجتمع
Practical Action - منظمة "براكتكال أكشن"
ProAct - منظمة ProAct Network
Risk RED - منظمة Risk RED
Tearfund - مؤسسة "تيرفند"
WSPA - الجمعية العالمية لحماية الحيوانات
WWF - الصندوق العالمي للطبيعة
التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة
رابطة المعونة المسيحية
لجنة هويرو
مؤسسة "سارستا"
منظمة "أوكسفام" الدولية
المنظمة الدولية للرؤية العالمية
منظمة فيلق الرحمة

القطاع الخاص

ESRI - معهد بحوث النظام البيئي
شركة Dynamics Associates, LCC
المركز الدولي لتقنيات الطوارئ

المؤسسات الأكاديمية والبحثية

CRED - مركز أبحاث علم أوبئة الكوارث
DDC - مركز الكوارث والتنمية
GFMC - المركز العالمي لرصد الحرائق
ISET - معهد التحول الاجتماعي والبيئي
CIIFEN - المركز الدولي لبحوث "النينيو"
DRM - المركز العالمي لإدارة مخاطر الكوارث
جامعة لوزان - IGAR – معهد العلوم الجغرافية وتحليل المخاطر
جامعة جنيف - CERG – شهادة التخصص في إدارة المخاطر وتقييمها (Certificat de spêcialisation en evaluation et management de risques)

الأخبار ووسائل الإعلام

بي بي سي

الشبكات وغيرها

BOND - المنظمات غير الحكومية الإنمائية البريطانية العاملة فيما وراء البحار
COGSS & DPE - التحالف من أجل سلامة المدارس وتعليم الوقاية من الكوارث على مستوى العالم
EU-CORD - شبكة EU-CORD
GDN - الشبكة المعنية بالكوارث والفروق بين الجنسين
اتحاد AIDA ADVANCING (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة مخاطر الكوارث)
شبكة Duryog Nivaran
الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث
فرقة العمل الإقليمية الآسيوية المعنية بالحد من المخاطر الحضرية
الفريق الاستشاري المعني بالحكومات المحلية والحد من المخاطر الحضرية
مؤسسة CoRISK INTERNATIONAL
المنتدى الإنساني العالمي

المجموعة العالمية للطوارئ

GROOTS - المنظمات الشعبية لمناصرة المرأة
IAWE - الرابطة الدولية لهندسة الرياح
ICL - الاتحاد الدولي المعني بالانهيارات الأرضية
ICSU - المجلس الدولي للعلوم
IRP - المنتدى الدولي للتعافي من الكوارث
RADIX - التفسيرات الأساسية للكوارث والحلول الجذرية
RICS - المؤسسة الملكية للمساحين المعتمدين
SCHR - اللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية
STC - اللجنة العلمية والفنية
UCLG - المدن المتحدة والحكومات المحلية
VOICE - المنظمات التطوعية بالتعاون في حالات الطوارئ
الاتحاد العالمي للحد من تأثيرات الكوارث (ProVention Consortium)
المنتدى المواضيعي للأمم المتحدة للمعرفة والتعليم
منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة

الاستثمار اليوم من أجل غدٍ أكثر أماناً

International Strategy for Disaster Reduction

UNISDR
هاتف: ٨٩٠٨/٨٩٠٧ ٩١٧ ٢٢ ٤١+
isdr@un.org
www.unisdr.org

مكتب اتصالات الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، نيويورك
palm@un.org

المكتب الإقليمي للاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، في أفريقيا
isdr-africa@unep.org
www.unisdr.org/africa

المكتب الإقليمي للاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، في آسيا والمحيط الهادئ
isdr-bkk@un.org
www.unisdr.org/asiapacific

المكتب الإقليمي للاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، في الأمريكتين
eird@eird.org
www.eird.org

المكتب الإقليمي للاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، في أوروبا وآسيا الوسطى
isdr-europe@un.org
www.unisdr.org/europe

المكتب الإقليمي للاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، في الدول العربية
info@unisdr-wana.org
www.unisdr.org/wana